الاتحاد السوفياتي يحبط مؤامرة المستعمرين لتحويل منطقة القدس الى قاعدة عدوانية استعمارية

ومثابر أعلى سياسة النضال ضد الاستعمار وامكانية الاخوة بين الشعبين يسعى الى حل يرضى العرب واليهود

يا عمال العالم اتحدوا

الاحد — ٢٣ نيسان — سنة ١٩٥٠ April 16 1950



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

דפוס ה.סוכוכולסקי, חיפה

العدد ٥٠ السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

عيد استقلال اسرائيل

اليوم ، الاحد ، تحتفل الدولة ، شعبيا ورسمياً ، لعيد الاستقلال . وتظاهر الضبطة الشعبية لهذه المناسبة التاريخية تقبل الجماهير نحو السنة الثالثة لاستقلال هذه الدولة الفتية .

ان نشوء اسرائيل كان ايذاناً بتطور اساسي في نضال شعوب الشرق الاوسط . فبنشوئها وضعت الاسس العملية لحل قضية قامر عليها الاستعمار طويلا لتضليل شعوب هذا الجزء من العالم ولابعادها عن النضال ضده . ان نشوء اسرائيل وضع الاسس العملية لحل قضية فلسطين ولبناء صرح الاخوة الحقيقية بين جماهير الشعبين اليهودي والعربي، لبناء صرح السلم في الشرق الادنى .

متنبهين الى كل هذه الحقائق نحتفل لاستقلال اسرائيل مناضلين من اجل ان تصبح اسرائيل ، حقا، عاملا هاما من عوامل توطيد السلم والاخاء والرخاء في هذا الجزء من العالم .

وان من الطبيعي ان يحتفل الشعب في اسرائيل لهذه المناسبة، لانه هو ، بدمائه ودموعه الذي احرز الاستقلال . وفي سبيل الاستقلال قدم الشعب ضحايا غالية من يهود وعرب . اما اليهود فقدموا الضحايا في النضال ضد الهجمة الرجعية الاستعمارية على استقلال اسرائيل ، واما العرب فقدموا الضحايا اذ كانوا هم الضحية الرئيسية لهذه الهجمة الرجعية .

واذا كان الشعب يعاني اليوم اوضاع عنت وارهاب سياسي واقتصادي وتفرقة قومية وبطالة واحكام عسكرية ، اوضاع لم يناضل الشعب من اجلها اذ ناضل الاستقلال ، فليس ذلك ما يحول ، بينه وبين الاحتفال لهذا اليوم التاريخي بل ذلك مما يحفزه الى أن يجعل من عيد الاستقلال يوما يشدد فيه نضاله من اجل استكمال الاستقلال ، من اجل تحقيق الاستقلال الصحيح .

فالاستقلال الصحيح هو نعمة على كل الجماهير الكادحة لا نقمة عليها . والذي تعانيه الجماهير الكادحة اليوم ليس سببه الاستقلال ، بل سببه السياسة التي تستهدف تصفية الاستقلال :

سياسة الاستخذاء امام اوامر المستعمر الاجنبي وفتح ابواب اسرائيل على مصاريعها لرؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية ، سياسة التفاهم مع اعوان الاستعمار والدخول في كتل استعمارية عدوانية، سياسة الترحيب برسل الاستعمار امثال مورغانتو وجوليو موخ ، سياسة معارضة حركة السلام لان المستعمرين يعارضونها ، سياسة تخفيض مستوى المعيشة والاجور واضعاف قوة البلاد الاستيعابية وترك القادمين الجدد اشهرا طويلة في المخيمات ، سياسة التفرقة والاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والارهاب السياسي والاقتصادي والاعتداء على حريات الشعب الاساسية ، سياسة التشريد ومنع القرويين من العودة الى قراهم المهجورة .

ضد هذه السياسة سيناضل الشعب أذ يحتفل لعيد الاستقلال .

وفي بيان الحكومة لمناسبة هذا اليوم التاريخي جاء أن الحكومة « بذلت جهوداً كبيرة لترقية المؤسسات الدمقراطية في الدولة . »

ان المواطن يتساءل بكل مرارة : كيف طبق هذا القول على الواقع خلال السنة المنصرمة؟ أين « ترقية المؤسسات الدمقراطية في الدولة » من اصرار الحكومة على الحيلولة دون اجراء انتخابات دمقراطية لمجالس بلدية وعلية في المناطق الآهلة بالسكان العرب من اسرائيل وفي كبير من القرى التي يقطنها القادمون الجدد؟!

اين هذا القول من اصرار الحكومة على وضع كل السلطة في المناطق التي يشملها الحكم العسكري في أيدي الحكام العسكريين وفرض المخاتير والوجهاء الرجعيين على القرية العربية التي تريد أن تتخلص من تسلط خدام الاستعمار البريطاني البائد ومن التجار الاستغلاليين ؟!

أين هذا القول من مختلف العراقيل التي تضعها الحكومة امام نمو مؤسسة دمقراطية من اكبر المؤسسات الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل، وهي مؤتمر العمال العرب؟! فاشد الارهاب الاقتصادي والسياسي يوجه ضد العمال المنظمين في مؤتمر العمال ، والسجن فاتح شدقيه دائماً لاستقبال قادة مؤتمر العمال العرب، والرصاص في الناصرة جواب الحكومة على مظاهرة عمال سلمية !

أين هذا القول من سياسة « استيراد » المتزعمين الرجعيين العنصريين من الخارج ، امثال الهواري والياس نخلة ، خدام المفتي والمستعمرين والمتاجرين بدماء الشعب في الذهاب وفي الاياب ؟

أين هذا القول من سياسة تأييد المنظمة شبه الفاشيستية وشبه العسكرية التي أنشأها المطران حكيم في شفا عمرو وفي عبلين ! حتى الآن لم ينظر البوليس في المحاكم قضية عدوات هذه المنظمة السوداء على مقر الحزب الشيوعي في شفاعمرو ...

وتقول الحكومة في بيانها انها « بذلت جهوداً كبيرة لتحقيق المساواة المدنية دون تفريق طائفي او عنصري » ...

ان المواطن يتساءل بكل مرارة : كيف طبق هذا القول على الواقع خلال السنة المنصرمة ؟ أين « المساواة المدنية » من استمرار فرض الاحكام العسكرية في المناطق الآهلة بالسكان العرب من البلاد ؟ أين هذا القول من سياسة فرض قيود التنقل على المواطنين العرب وسياسة التفرقة في الاجور وفرض البطالة فرضاً على العمال العرب ؟

أين هذا القول من اصرار الصحف الحكومية على التحدث عن العرب مواطني الدولة على أنهم طابور خامس الخ !

ليس عرب اسرائيل هم الذين يريدون التفاهم مع عميل الاستعمار البريطاني ، عبد الله، عدو اسرائيل وشعبها . ليس عرب اسرائيل هم الذين رحبوا بعودة الهواري والياس نخلة ، وامثالها من العنصريين اعداء الشعب اليهودي والشعب العربي ...

ان عرب اسرائيل يناضلون بكل شدة واصرار ضد تفاهم مع عبد الله يجعل من استقلال نهباً لمؤامرات المستعمرين الانجلو — اميركان . ان عرب اسرائيل يناضلون بكل شجاعة واصرار ضد بقاء مجرم عنصري كالهواري في اسرائيل . هذه هي الحقائق .

ستحتفل الجماهير ، كل الجماهير ، يهودية وعربية ، لعيد الاستقلال مدركة ان الاستقلال لا يمكن ان يترجم لها احكاماً عسكرية وبطالة ازلية وتفرقة قومية . بل كل هذه الاوضاع هي مما يتعارض مع الاستقلال .

ستحتفل الجماهير ، كل الجماهير ، يهودية وعربية ، لعيد الاستقلال مناضلة من اجل السلم في العالم وفي الشرق الاوسط ، من اجل اخوة الشعبين ، ضد الاستعمار ومؤامراته ومشاريعه العدوانية .

ستحتفل الجماهير ، كل الجماهير ، يهودية وعربية ، لعيد الاستقلال مناضلة من اجل استقلال فلسطين كلها ، من اجل انشاء الدولة العربية المستقلة الدمقراطية في فلسطين ، دولة صديقة لاسرائيل مستقلة دمقراطية ايضاً .

وستحيي الجماهير في هذا اليوم التاريخي الدولة الاشتراكية الكبرى ، الاتحاد السوفياتي التي ضمنت بسياستها العادلة التحريرية نشوء اسرائيل ، والتي تضمن الآن بسياستها المثابرة امكانية استقلال كل فلسطين . في هذا اليوم تتطلع الجماهير الكادحة ، يهودية وعربية ، بكل امتنان وثقة الى دولة العمال والفلاحين الكبرى ، الى الاتحاد السوفياتي العظيم ، قائد معسكر السلم العالمي .

«الاتحاد»

الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

برقيات التحية والتأييد تصل من شبيبة السوفيت والصين وغيرها

ميكونس يتكلم لاول مرة بعد أن شفي من العملية الجراحية

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الخاص — في حفل جبار ضم الالوف من الشبيبة العاملة الاسرائيلية ، يهودية وعربية ، في قاعة بيت هعام الرحبة هنا ، وفي الساعة الثامنة والنصف تماماً من مساء الجمعة الماضي ، افتتح المؤتمر القطري الخامس للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية . وعندما شاهدت الالوف المحتشدة ان الرفيق صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هو في ضمن رياسة المؤتمر ، وانه حضر الجلسة الافتتاحية على الرغم من انه لم يكد يشفى من عمليته الجراحية الخطيرة ، ضجت القاعة بالتصفيق، والهتاف لحياة ميكونس ولحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

رياسة المؤتمر

وقد تألفت رياسة هذا المؤتمر من اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، ومن اعضاء سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومن الضيوف البارزين : البرتو باكوفيلو ممثل اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الايطالية ، والاعضاء الثلاثة لمكتب سكرتارية الشبيبة التقدمية القبرصية ، وعلى رأسهم كانساباس السكرتير العام للشبيبة التقدمية القبرصية ، والرفيق داج ناتان ممثل الشبيبة الشيوعية النرويجية ، والشاعر الاسرائيلي التقدمي الكبير الكسندر بن .

الخطب

وافتتح الاجتماع الرفيق شوصرنك من سكرتارية الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، وبين التصفيق والهتاف المتواصل وقف الرفيق ميكونس فألقى اول خطاب له بعد مرضه مقدماً به تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ثم تكلم المندوب الايطالي ، ثم رئيس الوفد القبرصي ، ثم وقف احد اعضاء الوفد القبرصي فقدم علم الشبيبة التقدمية القبرصية هدية وتذكاراً ، ثم الشاعر الكسندر بن

من شبيبة لينين

واثناء هذه الخطب ، كانت تقرأ برقيات ورسائل التحية والتأييد التي وصلت من الشبيبة الشيوعية والتقدمية من مختلف انحاء العالم ، وعلى رأس هذه التحيات برقية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي . وقد قوبلت هذه البرقية بالوقوف والتصفيق والهتاف المتواصل بحياة الاتحاد السوفياتي قائد معسكر السلم العالمي ، بحياة شبيبة الاتحاد السوفياتي بناة الشيوعية المظفرة وبحياة الرفيق ستالين ، مكمل تعاليم لينين ومعلم الانسانية التقدمية . وفيما يلي نص هذه البرقية :

« اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي، تحيي مندوبي المؤتمر القطرى الخامس لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل وتتمنى للشبيبة الشيوعية في اسرائيل نجاحات مضطردة في نضالها من اجل السلام والدمقراطية ومن اجل الاستقلال القومي لبلادها ومن اجل مصلحة الشبيبة العاملة » .

من شبيبة ماو تسي تونغ

وفي هذه الجلسة ايضاً وبين الهتاف والتصفيق المتواصل لحياة الصين الشعبية الجديدة ، لحياة قائدها العظيم ماو تسي تونغ، قرأت برقية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الدمقراطية في الصين الشعبية الجديدة :

« باسم شبيبة الصين نتمنى النجاح لمؤتمركم الخامس . ان الشباب في الصين يعبرون عن تقديرهم للشباب التقدمي في اسرائيل الذي يقوم بنضال جبار من أجل توحيد الشبيبة من مختلف القوميات ويعمل على احباط مؤامرات الاستعمار لتفرقتهم واستعبادهم . اننا نأمل ان تشتد قوتكم يوماً بعد يوم .

نعتذر عن عدم تمكننا من ارسال مندوبينا لصعوبة المواصلات » .

هذا ، وفي جلسة السبت قرأت بقية الرسائل و برقيات التحية .

وقد انتهت حفلة الافتتاح ببرنامج فني احيته جوقة العمال « رون » وجوقة الطليعة الناصرية ، وجوقة الشبيبة الشيوعية اليافية .

وسنوالي قرائنا بانباء هذا المؤتمر الهام في العدد القادم من الاتحاد .

ذكرى ميلاد لينين

صادف يوم ٢٢ نيسان يوم ولادة قائد البروليتاريا العالمية في عهد الاستعمار ومؤسس الحزب البلشفي العظيم ومحقق ثورة اكتوبر لاشتراكية الكبرى فلاديمير ايلتش اوليانوف لينين . وفي يوم ٢٢ نيسان ١٩٥٠ يكون قد مر ثمانون سنة على ولادته . وبهذه المناسبة تحتفل قوى التقدم والسلام في العالم لذكرى هذا القائد والمناضل الكبير الذي افتتح عهداً جديداً في تاريخ التقدم الانساني .

حيفا — من مكتب الاتحاد — لدهشة المستعمرين الانجلو — اميركان واستعاضهم ، اعلن الاتحاد السوفياتي ، في مذكرة ارسلها الى هيئة الامم المتحدة ، انه لم يعد يؤيد قرار تدويل منطقة القدس . ان موقف الاتحاد السوفياتي هذا هو ضربة لمؤامرات المستعمرين الانجلو — اميركان في لجنة الوصاية ، هذه المؤامرات التي حولت مشروع تدويل القدس الى مشروع استعماري يعتمد على التفرقة الدائمة بين الشعبين ، وعلى تدخل المستعمرين الاجانب — تحت ستار الدين في شؤون المنطقة، وتجريد سكانها من حقوقهم الدمقراطية، وجعل هذه المنطقة مسرحاً لمؤامرات المستعمرين الانجلو — اميركان ومركزاً لمشاريعهم العدوانية ولمحاولاتهم تنمية التفرقة والاحتراب العنصري بين العرب واليهود . ان موقف الاتحاد السوفياتي هذا هو ضربة تقضي على القرارات الرجعية الاستعمارية التي اتخذها مجلس الوصاية بخصوص القدس مؤخراً وبدون حضور مندوب عن الاتحاد السوفياتي .

مذكرة يعقوب مالك

فقد جاء من ليك سكسس ، مساء الاربعاء الماضي ، ان يعقوب مالك ، ممثل الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة ، قدم مذكرة الى المستر تريجفي لي السكرتير العام للامم المتحدة ، جاء فيها انه قد اتضح الآن ان قرار الجمعية العمومية في ديسمبر ١٩٤٩ المتعلق بتدويل القدس ، لا يرضي الاهلين العرب او اليهود لا في القدس نفسها ولا في فلسطين كلها . وفي هذه الاوضاع لا ترى حكومة الاتحاد السوفياتي اية امكانية لمواصلة تأييد ذلك القرار . وحكومة الاتحاد السوفياتي متأكدة ان هيئة الامم المتحدة ستنجح في ايجاد حل لقضية القدس يقبله فريقي الاهلين في المدينة — اليهود والعرب .

ومن المعروف ان مندوب الاتحاد السوفياتي لم يشترك في جلسات مجلس الوصاية التي عقدت في جنيف لبحث مشروع تدويل منطقة القدس بسبب وجود ممثل عن طغمة الخائن شان كاي شيك في هذا المجلس . ولذلك لم يستطع الاتحاد السوفياتي الاعراب عن رأيه في هذه المسألة الا بواسطة هذه المذكرة التي قلبت كل تحضيرات الانجلو — اميركان رأساً على عقب .

ارتياح الرأي العام

وقد قوبل بلاغ يعقوب مالك بارتياح وتقدير من جماهير الشعب في اسرائيل الذين عادوا فتأكدوا مرة اخرى من أن حكومة الاتحاد السوفياتي تقف في المرصاد للدفاع عن مصالح اليهود والعرب ضد مؤامرات المستعمرين الاميركيين لتحويل القدس الى مصدر احتراب قومي وللسيطرة عليها . ان موقف الاتحاد السوفياتي سيساعد شعبي فلسطين مساعدة سياسية هامة في نضالهما للدفاع عن سلام وأمن اهالي القدس تجاه مثيري الحروب الانجلو — اميركيين .

مقال « قول هعام »

وقد حاولت الصحف الرجعية في اسرائيل ، وخصوصاً صحيفة المباي المسائية « هادور » ان تجعل من هذه المناسبة واسطة للهجوم على الحزب الشيوعي ولتشويه موقف الاتحاد السوفياتي ، فجاء المقال الافتتاحي الذي نشرته جريدة « قول هعام » اليومية ، خير رد على هذا الهجوم الاصفر وفيما يلي ننشر لقرائنا ترجمة هذا المقال الهام:

« ان مقترحات الاتحاد السوفياتي كانت في الماضي كما هي اليوم ، ترمي ، طبقاً للاوضاع الواقعية ، الى مساعدة الشعب اليهودي والشعب العربي في فلسطين على تحررهما التام من الاستعمار الاجنبي ، وتوطيد استقلال اسرائيل ، واقامة دولة عربية مستقلة وطرد المعتدين الغزاة والجيش البريطاني .

ولقد اثبت الاتحاد السوفياتي طيلة تاريخه انه الدولة الكبرى الوحيدة في العالم التي تساعد على تحرير الشعوب المستعبدة ، وتناضل من اجل السلام ومنع وقوع مجزرة عالمية جديدة . لقد أثبت الاتحاد السوفياتي طيلة تاريخه ان كل خطوة يتخذها يقصد بها الى توطيد السلام وضمان استقلال الشعوب وسيادتها .

واقتراح التدويل ليس قضية مبدئية ، بل كان منذ البداية مشروعاً موقتاً . وكل الاوساط في اسرائيل اعترفت بالصلة التاريخية الحية بين شعب اسرائيل والقدس ، كالصلة القائمة بين الشعب العربي والقدس . وواضح أن كل حل نهائي يجب ان يقوم على اعتبار هذا الامر ، سواء أكانت هنالك فترة انتقال ام لم تكن .

وفي مقترحات الحزب الشيوعي في الكنيست التي قدمها الرفيق مايز فلنر في ١٣ ديسمبر ١٩٤٩ جاء في الفقرة الاولى:

« تصر الكنيست على ان يؤخذ بعين الاعتبار في كل تسوية نهائية لقضية القدس ، الصلة التاريخية الحية بين الشعب في اسرائيل والقدس . »

وجاء في تلك المقترحات ايضاً:

« على الكنيست ان تقف بالمرصاد

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ »

٣٢٠٠ يفصلون عن العمل في مصنع طائرات فيرفضون الخروج من المصنع ويجابهون هجوم البوليس

مظاهرة كبيرة في باريس وبريست واضراب عام

باريس — تلقى ٣٢٠٠ عامل من عمال مصنع الطيران هنا بلاغاً بفصلهم عن العمل فرفضوا الخروج من المصنع وانضم اليهم بقية العمال ، وتحصنوا جميعاً في داخل المصنع . وقد هاجمتهم قوات البوليس فدافعوا عن انفسهم بالمواسير وقضبان الحديد والطوب وكانت قوات البوليس مسلحة بجميع انواع الاسلحة الحديثة ومجهزة بالمصفحات .

وقد اصيب احد العمال بكسر في جمجمته .

وفي اليوم التالي قام العمال بمظاهرات كبيرة في باريس وقد اصطدمت بهم قوات البوليس ودارت بينهم وبين المتظاهرين معركة كبيرة .

وفي مدينة بريست قام العمال بمظاهرات كبيرة احتجاجاً على اعتقال عضو البرلمان الشيوعية ماري لامبرت وقائدين من قادة النقابات ، لان العمال المنضمين الى تلك النقابات قد احضروا الى دار نقابتهم اصحاب العمل ليرغموهم على الدخول في مفاوضات لتلبية مطالب العمال . وقد اضرب المعتقلون عن الطعام .

وقد استعمل البوليس ضد متظاهرين باريس وبريست الغازات المسيلة للدموع واطلق عليهم النار . فقتل في بريست متظاهر واحد وجرح بعض المتظاهرين .

وعلى اثر هذه الحوادث اعلنت النقابات كلها ، التي يقودها الشيوعيون والتي يقودها غير الشيوعيين ، اضراباً عاماً لمدة اربع وعشرين ساعة حدادا على العامل القتيل .

واصدر الحزب الشيوعي نشرة احتج فيها على اطلاق الرصاص على المتظاهرين ودعا فيها طلاب الحرية والسلام من الشيوعيين والاشتراكيين والكاثوليك والوطنيين وافراد حركة المقاومة الشعبية الى النضال متكاتفين من اجل حكومة شعبية لصالح الشعب .

وفي اليوم التالي اشتركت جماهير غفيرة في تشييع جنازة العامل . فتحولت الجنازة الى مظاهرة كبرى .

وعلى الرغم من ان الاضراب العام الرسمي قد انتهى بعد مرور ٢٤ ساعة الا أن كثيرين من العمال استمروا في الاضراب ولم يعودوا الى عملهم .

واعلن عمال ميناء مرسيليا ايضاً الاضراب احتجاجاً على حوادث بريست.

بعد مأساة انهيار الدار الضخمة في يافا

الرأي العام يطالب بتغيير الوضع في دائرة الحارس

حيفا — من مكتب الاتحاد — هزت الرأي العام الاسرائيلي كله انباء المأساة المروعة التي حدثت في يافا ، في مطلع الاسبوع الماضي ، اذ انهارت دار باربع طوابق على ساكنيها فأودت بحياة ثماني عشر نسمة بينهم النساء والرجال والاطفال . (ويجد القارئ تفصيل الخبر على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

ومنذ مطلع الاسبوع حتى كتابة هذه السطور ، ظهر الجمعة ، واعمال الانقاذ قائمة على قدم وساق . والوجوم في يافا مخيم على النفوس ، خصوصاً بين القادمين الجدد الذين يقطنون في دور ضعيفة البناء ولا احد يهتم بتدعيمها .

وقد تألفت لجنة تحقيق لتحقق في مصدر هذه المأساة المروعة واسباب انهيار هذه الدار التي كانت تعتبر من احسن الدور في يافا . وقد تساءلت « البالستين بوست » : اذا كانت هذه الدار تعتبر من احسن الدور في يافا ، فما هي حالة الدور التي تعتبر ليست حسنة ؟

وتجمع اكثر الصحف الاسرائيلية ان مسؤولية كبيرة في هذه المسألة تقع على عواتق مكتب الحارس على الاملاك المتروكة . فهو اليوم المالك الفعلي لدور لا حصر لها ولا عد ، ولكنه — بالعكس عن المالك الحقيقي — لا يهتم بهذه الدور الا من حيث تحصيل ايجاراتها فحسب .

وهذه ليست الحادثة الاولى في يافا. ففي فصل الشتاء الماضي تهدمت اكثر من دار واحدة بفعل تساقط الثلوج وهبوب العواصف . والمآسي الماضية لم تغير من حالة مكتب الحارس شيئاً .

ان الاهالي يتنادون الان ، وخصوصاً القادمون الجدد ، الى المطالبة الاجماعية بتحميل الحارس على الاملاك المتروكة مسؤولية ما يحدث من مآسي في دور السكن .

ان هذه المآسي لا تتهدد الدور التي يسيطر عليها الحارس في يافا فحسب ، بل في جميع انحاء اسرائيل ايضاً . فمن المعروف في حيفا مثلا ان دوراً كثيرة تستدعي الاصلاح ، ويطالب ساكنوها باصلاحها ، ولكن مكاتب الحارس لا تحرك ساكناً . ان القضية بالنسبة للحارس هي رفع الايجار وتحصيل اكثر ما يمكن من ايرادات من وراء هذه الدور .

ان مأساة يافا المروعة يجب ان توقظ الحكومة من سباتها تجاه هذه القضية الخطيرة .

ان ارواح المواطنين غالية ، وغالية جداً .

اضراب ستة الاف عامل من عمال الموانى بلندن

تشرشل ووزير العمل يتحدانه لتحطيم الاضراب!

لندن — استيقظت العاصمة البريطانية صباح الخميس الماضي ، على اضراب جبار قام به عمال الموانى فيها وعددهم ستة آلاف عامل . وتهدد نقابات اخرى في لندن باعلان اضراب تأييدي .

لقد قام العمال بهذا الاضراب نتيجة لقرار قادة نقابتهم بطرد ثلاثة من العمال الذين قادوا اضراب عمال الموانى الكبير في الصيف الماضي . وقد طردوا لانهم رفضوا توقيع شهادة يعلنون فيها تخليهم عن الحزب الشيوعي وانصياعهم لاوامر قادة نقابتهم ، وهي اوامر انهزامية ضد مصلحة الطبقة العاملة .

ولذلك ، فلهذا الاضراب اهميته المعنوية ، اذ به يرد العمال رداً حاسماً على محاولة القادة اليمينيين لفصل الشيوعيين من النقابات ولاكراه ملايين العمال على الرضوخ لسياسة حكومة حزب العمال : سياسة الاستخذاء امام الاستعمار الاميركي والاشتراك في تحضيرات الحرب العدوانية ، وسياسة التقنين وانقاص اجور العمال .

وسرعان ما ثارت ثائرة حكومة اتلي — بيفن على هذا الاضراب . وفي سورة غضبه اعلن وزير العمل ان الاضراب هو هجوم على دستور النقابات ... وأن الحكومة ستقاومه بكل شدة .

وحالا ، وبعد سماع هذا القول في البرلمان ، وقف تشرشل فأعلن ان المعارضة المحافظة تؤيد وزير العمل في الاجراءات المشددة التي سينوي اتخاذها ضد العمال المضربين .

الدمقراطية الاشتراكية و «الدمقراطية» البرجوازية

بقلم تيوهاري جورجيسكو
سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الروماني
عن جريدة (من أجل سلم دائم ، من أجل دمقراطية شعبية).

إن الثغرة التي حدثت في سلسلة الرأسمالية العالمية بفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، قد قسمت العالم الى معسكرين : معسكر الاشتراكية المظفرة ، ومعسكر الرأسمالية التي دخلت في مرحلة الازمة العامة . وهذا الانقسام لم يؤد فقط الى تجابه نظامين اقتصاديين مختلفين ، بل ادى ايضاً الى تجابه ثقافتين مختلفتين وسبيلين للحياة مختلفين كل الاختلاف . ان ازمة الرأسمالية العامة قد ابرزت دلائل متزايدة على التدهور والتفسخ في كل نواحي الحياة الاجتماعية في الاقطار الاستعمارية .

وقد حاولت الدمقراطية البرجوازية في بداية الامر أن تشوه سمعة القطر الاشتراكي الأول لدي جماهير الشعب في الاقطار الاستعمارية فدعته « دولة استبدادية » وراح دعاة البرجوازية ينشرون بكل وسيلة « محاسن » الدمقراطية البرجوازية ويقابلونها بدكتاتورية البروليتاريا .

والتاريخ يعلمنا ان مفهوم الدمقراطية لا يفصل عن مضمونها الطبقي . فالطبقة التي تقبض على زمام سلطة الدولة هي التي تقرر ايضاً طبيعة الدمقراطية في تلك الدولة . والدمقراطية البرجوازية ليست في الواقع سوى قناع لستر الدكتاتورية التي تمارسها البرجوازية ضد جماهير الشعب ولا سيما ضد الطبقة العاملة . والطبقة البرجوازية تستطيع استخدام الحرية التي تمنحها لها الدمقراطية البرجوازية لان هذه الحرية قد صيغت طبقاً لمقاييس هذه الطبقة ، ولأن لديها الوسائل الضرورية لتحقيق هذه الحرية . اما الطبقة العاملة فلا تستطيع استخدام « حرية » الدمقراطية البرجوازية ، لأن هذا الشكل من الدمقراطية لا يضمن حقوقها بشكل من الاشكال.

لا يمكن للدمقراطية أن تصبح دمقراطية حقيقية لجماهير الشعب العاملة إلا بعد استيلاء البروليتاريا على السلطة السياسية . فدكتاتورية البروليتارية تقود الى القضاء على كل استغلال الانسان للانسان ، وبالتالي الى القضاء على الطبقات المستغلة . وهكذا ، بعد تصفية بقايا الطبقات المستغلة تصفية تامة ، تصبح ديكتاتورية الطبقة العاملة لأول مرة في التاريخ دمقراطية حقيقية للشعب كله .

ان ارفع اشكال الدمقراطية قد تحقق في الاتحاد السوفياتي . فالدمقراطية الاشتراكية هي دمقراطية من نوع جديد ، تختلف اختلافا اساسياً عن الدمقراطية البرجوازية ، لا تنشد المحافظة على الملكية الرأسمالية ، بل تنشد المحافظة على ملكية الشعب الاشتراكية لوسائل الانتاج ، ولأنها لا تنشد المحافظة على استغلال الانسان للانسان ، بل تنشد تحرير الانسانية الى الابد من كل شكل من اشكال الاضطهاد والاستغلال .

والدمقراطية الاشتراكية لا تقتصر على الاعتراف نظريا بحرية الجماهير العاملة ، بل توفر لها الوسائل الضرورية لممارسة هذه الحرية ، وتضمن اشتراك ملايين افراد الشعب اشتراكا عملياً في قيادة الدولة. ان الدمقراطية السوفياتية هي اول دمقراطية في التاريخ تضمن المساواة التامه بين جميع الامم والعناصر ، وبهذا تحل المشكلة القومية وتقضي نهائياً على الكراهية بين الامم والشعوب .

والدمقراطية السوفياتية ، منذ نشوء الدولة الاشتراكية الاولى قبل ٣٢ سنة ، تتوطد اركانها وتتسع باستمرار ، اما الدمقراطيه البرجوازيه فقد نزعت عن وجهها كل قناع ، وانتهجت سبيل الارهاب الدامي السافر ضد اكثرية الشعب ، والاستعمار الاميركي يثبت اليوم بوضوح ان الاستعمار نقيض الدمقراطية. فهذا الاستعمار الاميركي الذي ينشد اليوم السيطرة على العالم لا يكف عن التغني بمديح « سبيل الحياة الاميركي » واي حسنة يرى الناس في « سبيل الحياة » هذا ؟ أ التمييز العنصري ؟ ام قانون اللينش (١) ام الارهاب الدامي المسلط على حركة الطبقة العاملة ؟

إن الاستعمار الاميركي يريد فرض مثل هذه « الدمقراطية » على اقطار العالم جميعاً .

وفي التحضير لحرب عالميه ثالثة اتخذ الاستعمار الاميركي صنيعته تيتو وزمرته الذين خانوا الاشتراكيه ، فرضوا نظاماً فاشيستيا في بلادهم وراحوا يقلدون هتلر وينتهجون اساليبه الارهابيـه . وهذا يدل على اي نوع من « الدمقراطيه » تؤدي اليـه خيانة المعسكر الاشتراكي والدخول في معسكر الاستعمار .

إن تفوق « الدمقراطية » الاشتراكيه الذي ثبت واضحاً في حملة الانتخابات في الاتحاد السوفياتي ، هو في الواقع تفوق النظام الاشتراكي . وهذا النظام قد توطدت الان اركانه وراح يتقدم بنجاح نحو الشيوعيه لأن القوة القائدة الموجهة في الدولة السوفياتيه هي حزب لينين وستالين البولشفي المجهز بمعرفة تطور المجتمع .

ان دستور ستالين ـ اكثر الدساتير دمقراطية في العالم ـ قد ضمن ، للمرة الاولى ، الحريات الدمقراطيه للشعب كله . وبعد الحرب العالميه الثانيه إذ نشأت ، بفضل انتصار الاتحاد السوفياتي على الفاشستية، الدمقراطيات الشعبيه، ازدادت الاهميه الدوليه لدستور ستالين وللدمقراطيه السوفياتيه . ان الانتصار على الفاشستيه والنجاح المظفر الذي حققه الاتحاد السوفياتي بعد الحرب قد اثبتا بوضوح ثبات وقوة الدمقراطيه الاشتراكيه السوفياتيه .

والدمقراطيات الشعبيه قد اظهرت ان في وسعها ان تنهض بنجاح بمهام ديكتاتورية البروليتاريه. والمهمة الرئيسيه لنظام الدمقراطيه الشعبيه في الوقت الحاضر هي النضال من أجل القضاء التام على استغلال الانسان . فالدمقراطيه الشعبيه هي سلاح للنضال ضد الطبقات المستغلة. وفي جميع الدمقراطيات الشعبيه يتألف جهاز القضاء من اناس من الطبقه العاملة والفلاحين العاملين. وبهذا تقوم الدمقراطيه الشعبيه بدورها في الدفاع عن مصالح الطبقه العامله .

إن الطبقه العامله في الدمقراطيات الشعبيه تتمتع لأول مرة بحرية الصحافه التي تعالج جميع القضايا التي تهم العمال والفلاحين ، وبحرية الكلام والخطابه وحرية الاجتماع للدفاع عن مصالحهم . وحزب الطبقه العاملة يعمل جاهداً لضمان توسيع الدمقراطيه الشعبية وتعزيزها ليتسنى للعمال والفلاحين العاملين إن يعربوا بصراحة عن آرائهم وإن يستفيدوا من الانتقاد والانتقاد الذاتي ذلك السلاح الماضي في النضال من اجل الاشتراكيه

وفي نظام الدمقراطية الشعبيه غدا في الإمكان تقدم الثقافه وتعليم الشعب . وهناك يقضي الآن على الأميه بسرعه . وقوى الشعب المبدعه تنتج الآن آيات فنية رائعة .

والمشكلة القوميه حلت هناك ايضاً بروح الدمقراطيه الاشتراكيه . ففي تلك الأقطار ، اقطار اوروبا الشرقية الجنوبيه ، التي كانت في الماضي بؤرة الكراهية القومية التي يحض عليها وينميها البرجوازيون والمستعمرون، تسود الآن روح التعاون والصداقة بين الشعوب . وقد اصبحت هذه والمساواة التامه بين الشعوب دعائم قوية في بناء الاشتراكية ، ويظهر هذا في اشتراك العمال من جميع القوميات في بناء الاشتراكية وفي قيادة الدولة وفي استعمال كل شعب لغته القومية في الادارة والقضاء ، وفي نمو المدارس التي تدرس تلك اللغات ، وفي تطور الثقافة الحديثة القومية في شكلها ، الاشتراكيه في مضمونها .

وتبعاً لتعاليم ستالين ، واقتداء بالاختبارات السوفياتية تنص دساتير الدمقراطيات الشعبية على تأليف مجالس شعبيه وغيرها من اجهزة الحكم الدمقراطي . وتدل الخبرة على ان هذه المجالس الشعبية يمكن ان تصبح اجهزة تجذب الملايين من العاملين الى قيادة الدولة بواسطتها .

ودساتير الدمقراطيات الشعبية تنص على مسؤولية النواب تجاه ناخبيهم وعلى حق الناخبين في استدعاء ممثليهم وعزله .

ان تحقيق الدمقراطيه الاشتراكيه الواسعه تحقيقاً تاماً يحتاج الى مدة طويلة من الزمن.

والقضية هي قضية بناء الاشتراكية بنجاح والقضاء على الطبقات المتنازعة ، وجذب ملايين جديدة من الشعب الى الحياة العامة والسياسية.

والاحزاب الشيوعية في الدمقراطيات الشعبية ، مسترشدة بتعاليم لينين وستالين ومقتدية بالدمقراطية السوفياتية ، ستتمكن من التغلب على كل الصعوبات وتتوصل بالدمقراطية الشعبية إلى مستوى تلك الدمقراطية التي هي ارفع اشكال الدمقراطية .

(١) ـ يعني خطف الزنوج واعدامهم شنقاً بحبل يعلق على شجرة أو عامود كهرباء في قارعه الطريق

كيف يعيش المستعمرون في المــلايو
وراء الاسلاك الشائكة في بيوت مضاءة طول الليل

لندن ـــ لم يعد في استطاعة المستعمرين البريطانيين اخفاء حقيقة وضعهم في المــلايو . وانقضى عهد الحديث عن « الارهابيين القلائل المختبئين في الاحراش» ان الصحف البريطانية تتحدث الآن بكل صراحة عن «شيء من الخطأ» في معلوماتها السابقة عن الملايو ...

و« اظرف » ما نشر مؤخرا هنا عن الملايو ، مقال ظهر في «المانشستر غارديان» اللندنية عن حالة المستعمرين البريطانيين ومدراء الشركات الاحتكارية الذين يقيمون في عاصمة الملايو . فقد جاء في هذا المقال عنهم :

« ان مثلا بارزا عن حالتهم هو قصة صاحب شركة بريطانية يسكن على بعد عشرة اميال من عاصمة الملايو ، فعلى الرغم من أن بيته على الطريق العام ، فانه يحيطه بالاسلاك الشائكة ، ويحميه فيه خمسة عشر حارساً مدججاً بالسلاح ، وحوالي الاسلاك الشائكة اقيمت الخنادق وفيها المدافع الرشاشة ، وهو يضيء بيته بالكهرباء طول الليل ، حتى غرفة نومه . والسلطات في العاصمة تتصل به تلفونياً كل نصف ساعة لتتأكد من ان اسلاك التلفون التي توصل بيته غير مقطوعة ... وهو اذا انتقل من بيته الى العاصمة كان عليه أن ينتقل بسيارة مع حراسه المدججين بالسلاح ، وعليه ان يغير السيارة بين وقت وآخر ليأمن شر الملاحقة . كل هذا وفي النتيجة قد لا ينجو من كمين يودي بحياته » ...

هكذا « يحمي » المستعمرون البريطانيون انفسهم من نقمة الشعب الذي ينشد الحرية .

اما المواطن الشريف في المــلايو ، فعلى الرغم من ان محافظته على حياته اصعب بكثير من محافظة المستعمر على حياته ، فانه يناضل بكل جرأة وتضحية ، لانه يسعى في سبيل هدف عادل .

فلا يستطيع المواطن في الملايو ، لكي يحافظ على حياته ان يضيء بيته طول الليل او ان ينصب الاسلاك الشائكة والخنادق حوله ، ولا ان ينتقل بسيارة يغيرها بين وقت وآخر . فهو اذا وجد يحمل مسدساً يقضي عليه بالاعدام ، وهو اذا كان صديقاً لمواطن آخر يحمل مسدساً يحكم عليه بالاعدام ايضاً . واذا كانت السلطة الاستعمارية تعرف اراءه الاستقلالية يضطر الى ترك المدينة والاختباء في الاحراش . والعمال في المدن يموتون موتاً بطيئاً في اكواخهم غير الصحية .

ان الشعب في الملايو يناضل ليتخلص من حياة الخوف والاستغلال ، وليبني مجتمع الاطمئنان والاستقلال . وهو لذلك سينتصر حتما .

تيتو يحيك مؤامرة لقلب الحكم الشعبي في بلغاريا

صوفيا ـ قدمت حكومة بلغاريا مذكرة الى حكومة يوغوسلافيا تتهم فيها شخصيات يوغوسلافية كبيرة بتنظيم جرائم ودسائس في بلغاريا .

وتورد المذكرة ادلة على ذلك المحاكمة التي جرت مؤخراً في صوفيا لستة وعشرين يوغوسلافياً وبلغارياً تآمروا على اغتيال المارشال فوروشيلوف واعضاء الحكومة البلغــارية .

وفي المذكرة ان زعماء النظام الفاشيستي القائم في يوغوسلافيا وعلى رأسهم تيتو ورانكوفتش وغيرهما ، ينفذون مشاريع الحرب الاستعمارية وقد حاكوا مؤامرة لأسقاط الحكومة البلغارية وذلك باستعمال العنف ، وتسرب عصابات الى بلغاريا غرضها تنفيذ هذه المؤامرات واغتيال اعضاء الحكومة البلغارية وممثلي الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية

يا أخي الزنجي .. !

تحية شعرية ارسلها ناظم حكمت من سجنه على ضفاف البسفور ، الى المغني الزنجي الاميركي : بول روبصون

انهم لا يسمحون لنا بأن ننشد اناشيدنا ، يا روبصون
ايها المغني المحلق ، يا اخي الزنجي .
انهم لا يريدون منا ان ننشد اناشيدنا ...

****

انهم خائفون ، يا روبصون .
خائفون من الفجر ومن النظر
خائفون من السمع ومن اللمس .
انهم خائفون من الحب ،
الحب العميق الذي تغنى به بطلنا فرحات (١)
(مما لا شك فيه ، ان في أدبكم ايضاً يا روبصون ،
يوجد فرحات . ما اسمه عندكم ؟)

****

انهم خائفون من البذور ومن الارض
من الماء الجاري ومن ذكرى يد صديق :
يد لا تطلب ربحاً ولا فائدة
ولا ترقص كالطير بين ايديهم

****

انهم خائفون ، يا اخي الزنجي .
ان اغانينا تخيفهم ، يا روبصون !

(١) ـ فرحات : بطل من ابطال الحب في الأدب التركي ، كمجنون ليلى مثلا في الأدب العربي

ادباء وشعراء اسرائيليون يطالبون باطلاق سراح ناظم حكمت

حيفا ـ ذكرنا في عدد ماض نبأ اطلاق سراح الشاعر التركي الدمقراطي العظيم ناظم حكمت الذي مر على وجوده في السجن ما ينوف على ١٢ سنة . ولكن ما عتمت ان وافتنا الانباء بانه لا يزال في سجنه وقد اضرب عن الطعام وان الحكومة التركية التي كانت قد اضطرت تحت ضغط الرأي العام الى الوعد باطلاق سراحه قد عادت فحنثت بوعدها .

وعلى أثر اضرابه عن الطعام اشتدت حملة القوى الدمقراطية في العالم لاطلاق سراحه وانقاذ حياته .

واشترك في هذه الحملة الأدباء والشعراء التقدميون في اسرائيل ، وارسلوا البرقية التالية الى الحكومة التركية والى المفوضية التركية في تل ابيب والى سكرتيرية الامم المتحدة في ليك سكسس

« ان مصير صديق الشعب ، الشاعر التركي القومي الشهير ناظم حكمت الملقي منذ سنين طويلة في السجن ، قد اقلقنا واثار سخطنا كاعضاء في اسرة رجال الشعر والفن والعلم ، وكطلاب عدل في اسرائيل ، ونحن نضم صوتنا الى صوت رجال الفكر في العالم مطالبين بان يطلق حالا سراح الانساني العظيم من سجنه ليعود الى حياة الانتاج بين احضان شعبه .

يعقوب فيخمن ، دكتور ص . آيزنشتادت ، م . ابي شاؤول ، ابراهام شلونسكي ، الكسندر بن .

هنا قتل مواطن لانه طالب بالخبز !

بريست -- فرنسا -- اب. -- تعطلت الاعمال ، يوم الثلاثاء ، في هذا الميناء الفرنسي الذي يبلغ عدد سكانه ٧٠ الف نسمة ، وذلك على اثر اضراب العمال عن العمل احتجاجاً على اطلاق البوليس الرصاص على عامل متظاهر وقتله حالا . وقد اضطرت النقابات الصفراء ايضاً الى ان تشارك العمال في اضرابهم الجبار .

وسارت عشرات الالوف من العمال في جنازة العامل القتيل الذي لف جثمانه بالعلم الفرنسي وكتب على نعشه : هنا قتل مواطن لانه طالب بالخبز .

السفارة الاميركية في تشيكوسلوفاكيا تعمل في التجسس

براغ ـ جرت في الاسبوع الماضي محاكمة موظفتين في قسم الاستعلامات في السفارة الاميركية . وقد تبين خلال المحاكمة ان قسم الاستعلامات هذا يعمل في التجسس واشاعة الانباء الكاذبة والتحريض على الحرب . واتضح ان جو كولارك الملحق الصحفي في السفارة الاميركية كان في الواقع يدير حلقة الجاسوسية . كما تبين ان القسم العسكري في السفارة الاميركية يعمل هو ايضاً في الجاسوسية والسمسرة والسوق السوداء

وقد اعترفت المتهمة كاستروفا بجريمتها فحكم عليها بالسجن ١٥ عاماً وحكم على المتهمة الاخرى بالسجن ١٨ عاماً .

مراجعة سريعة لصحيفة غيرت شكلها عل حظهــا يتغيــر .

صحيفة حكومية

منذ الاجتماع «الطارىء» الذي عقده زعماء اتحاد عمال فلسطين في الناصرة ، في اواسط آذار المنصرم ، ازداد اهتمام هذه المنظمة بصحيفة «حقيقة الامر» التي تصدرها.

فعلى الرغم من ان كثيرا من «مندوبي» هذا الاجتماع كان مسيرا لا مخيرا ــ وهذا «الطف» وصف لشخصية «الاراجوز» ـ فقد ارتفعت في الاجتماع اصوات كثيرة استنكرت السياسة التضليلية التي تنتهجها «حقيقة الامر» .

وقد اجاب السيد اساف ، محرر هذه الجريدة ، على اصوات الاستنكار ، بانها صحيفة تؤيد الحكومة و «كيف تريدون من صحيفة تؤيد الحكومة ان تنتقد الحكومة؟!

من المجان الى الاكراه !

وظهر في الاجتماع ان «حقيقة الامر» توزع على القراء مجاناً ... وفي هذا التصريح ما فيه من «سواد الوجه» كما هو واضح ! وقد «تقرر» العمل على وقف توزيع الجريدة المجاني ونشرها بصورة منظمة وبسعر اعتيادي» ..

لم يعلن «اتحاد عمال فلسطين» حتى الان عن مدى النجاح الذي حالف «حقيقة الامر» في تنفيذ هذ القرار الخطير ، ولكن منذ هذا القرار تغير شكل «حقيقة الامر» فاخذت تصدر بحجم مجلة بست عشرة صفحة بعد ان كانت تصدر بحجم جريدة باربع صفحات .

والظاهر ان «حقيقة الامر» تتأمل خيرا من وراء السير على المثل الانجليزي القائل : «غير الشكل تغير الحظ» . لقد غيرت «حقيقة الامر» شكلها علها تغير حظها وتصبح صحيفة يتهافت عليها القراء لا ان تتهافت هي على القراء ... بالمجان !

ولكن الذي يجعل هذا القرار حتى قبل تنفيذه، قرارا «غير ذي موضوع» كما اصطلح الكتاب للعربون ـ هو ان اقتناء «حقيقة الامر» اصبح الان اجباريا بعد ان كان «تطوعا» ..

فالاجتماع نفسه اتخذ قرارا اخر نص على «اضافة خمسين ملا شهريا الى رسوم كل عضو في اتحاد عمال فلسطين كاشتراك شهري دائم في حقيقة الامر» ...

ان هذا القرار يعني في الواقع ان «حقيقة الامر تحولت من سياسة التوزيع مجاناً الى سياسة التوزيع اجبارا ، لا اكثر ولا اقل ، ولهذا بقيت ، كما كانت في السابق صحيفة لا تهتم وعي القارىء واهدافه ومطالبه العادلة ، لأن رغبة القارىء لا تؤثر عليها بحال من الاحوال .

وهذا ما يفسر تغيير شكلها لا مضمونها

فان «حقيقة الأمر» في قالبها الجديد هي «حقيقة الامر» في قالبها القديم ، و «تيتي تيتي مثلما رحتي مثل ما جيتي» ..

الحزبية والحياد

ومنذ ان تغير شكلها ، صدر عددان اما العدد الاول فصدر في ٣٠ آذار وكان خاصاً بابحاث الاجتماع العام لاتحاد عمال فلسطين في الناصرة ومقرراته . واما العدد الثاني فصدر في ١٤ نيسان . ان هذه الصحيفة على الرغم من كل الاهتمام الذي يبديه نحوها قادة المباي ، لا تستطيع الصدور اسبوعياً بانتظام .

والعدد الثاني ـ في القالب الجديد ـ يحتوي على مواضيع مختلفة سأعالج هنا اهمها، ليكون القارىء على بينة من امره اذ تفرض عليه هذه الصحيفة فرضاً .

ففي «خواطر الاسبوع» يعالج كاتب «حقيقة الأمر» قضية مشهورة وهي : «هل تشترك منظمات العمال النقابية في الحركة السياسية او لا تشترك» .

ويعلن الكاتب ان الضرورة في اسرائيل تدعو الى انشاء «حركة عمالية مهنية ثقافية مجردة من جميع العوامل الاخرى التي تسخر دائما الاهداف العمالية البحتة لاهداف سياسية عامة لا يستفيد العامل منها الا قليلا جدا ويتضرر منها كل التضرر ـ كما حدث في هذه البلاد» .

ان كاتب «حقيقة الامر» يعني بالحركة المهنية المجردة من العوامل السياسية حركة «اتحاد عمال فلسطين» ، ويعني بالحركة غير المجرده عن الاهداف السياسية : مؤتمر العمال العرب ، وهذا واضح في كلامه كل الوضوح .

لقد سمع العامل العربي مثل هذا الكلام ـ زمن الانتداب ـ من جمعية سامي طه ، الذي كان يحارب ايضاً مؤتمر العمال العرب، على انه «يسخر الاهداف العمالية البحتة لاهداف سياسية عامة» . وسمعنا من جمعية سامي طه ايضاً انها «حركة عمالية مهنية ثقافية مجردة عن جميع العوامل الاخرى» .

كأننا نسمع صوتاً من القبر ... يعيد الى ذاكرتنا كل ما حدث في فلسطين ، وكيف استطاعت دعاية مثل دعاية سامي طه ان تبلبل الطبقة العاملة العربية في فلسطين وان تجعلها مشلولة امام الدعاية العنصرية والاحتراب القومي الذي نماه اسياد سامي طه : المستعمرون البريطانيون .

ونحن نعرف الان ان جمعية سامي طه لم تكن «حركة عمالية مهنية ثقافية مجردة من جميع العوامل الاخرى» كما ادعى اصحابها . بل كانت حركة تريد ان تقذف بالعمال العرب في احضان بيفن وعبد الله وموسى العلمي ، لقد كانت غارقة في السياسة من اخمص قدمها حتى اعلى شعرة في رأسها ..

لقد كانت تحارب الشيوعية وتؤيد الاحتراب القومي وتستوحي سياسة الاستعمار وتثير العامل العربي ضد اخيه العامل اليهودي.

ونحن نعرف ايضاً ان حركة «اتحاد عمال فلسطين» لم تكن في يوم من الايام ، وليست هي الان «حركة مهنية مجردة» الخ، بل هي حركة تريد ان تقسم صفوف العمال وتقذف بهم في احضان الرجعية في اسرائيل وتضع على اعينهم غشاوة تخفف حدة نضالهم وتعمي ابصارهم عن رؤية طريق النضال الصحيح

هي حركة تحارب الشيوعية وتعترف بالتفرقة بين العامل العربي واخيه العامل اليهودي وتثقف العامل العربي على انه احط درجة من اخيه العامل اليهودي او تهدد العامل العربي كلما تحرك بسيف «الجولة الثانية» ...

بكل صراحة قالت «حقيقة الامر» في مقالها «خواطر الاسبوع» ما يلي:

«من الواجب ان يقال وان يسمع بأن العامل العربي في اسرائيل لا يزال يحتاج الى نيل ثقة للمواطن اليهودي عامة... وذلك لأن للمواطن اليهودي يواجه جبهة عربية خارجية ، مجاورة كل الجوار ، هي جبهة تسعى الى ابعاد السلم عن هذه الربوع ومن العبث ان نحاول تناسي هذه الحقيقة الراهنة . والاكثرية الساحقة من المواطنين اليهود ليس في استطاعتها تناسي ذلك» ...

ان في هذا الكلام نغمة التهديد الواضحة .

ولكنني احب ان اسأل الاسئلة التالية:

هل بفرض الاحكام العسكرية على المناطق العربية من اسرائيل ، وفرض قيود التنقل والسفر على المواطنين العرب الاسرائيليين يصير «نيل ثقة المواطن اليهودي عامة» ؟

هل بسياسة الافقار والتشريد ومنع الفلاحين من العودة الى قراهم المهجورة تنمي الثقة المتبادلة بين المواطنين ؟

هل بالتفاهم مع عبد الله وارجاع الجواسيس العنصريين امثال الهواري والياس نخلة تصير «المحافظة على السلم في هذه الربوع» ؟

لقد اعلن اساف ان «حقيقة الأمر» هي جريدة تؤيد الحكومة . ولكن هذه هي سياسة الحكومة ...

ان «اتحاد عمال فلسطين» ليس «حركة مهنية مجردة الخ بل «حركة مهنية تريد ان تجرد العامل العربي من كل الحقوق

لقد تعلم العامل العربي ، بتجاربه المؤلمة ، ان كل من يعمل على ابعاده عن حقل النضال السياسي في سبيل الخبز والحياة الانسانية السلمية ، هو في الواقع يعمل على ترك الميدان خالياً ليصول فيه ويجول كل اعداء العمال من كل جنس ولون وغاية.

ان حركة «اتحاد عمال فلسطين» هي حركة فرضتها على العامل العربي قيادة حزب المباي ، ولكنها حركة تخجل من اعلان حزبيتها ولذلك ترتدي اثواب «التجرد والثقافة» ...

الثقافة ؟ !

واحب ان اقف لحظة عند هذه الكلمة الاخيرة «الثقافة» فقد قرر اجتماع «اتحاد عمال فلسطين» ان يهتم «بالثقافة». وسرعان ما ابتدأ الاناء ينضح بما فيه .

ففي (بريد القراء) رسالة من (مؤازر) من عبلين ، (قلب فيها صفحات الماضي) كما قال ، فاذا بماضي العرب يتلخص بملوك يقتلون وخلفاء سفاحون (الهتهم الملذات عن سياسة امور الدولة فسلموها للموالي) الخ .. اما النضال التحرري الذي قامت به الجماهير العربية ضد امثال هؤلاء الملوك ، واما عصر الخلفاء الراشدين بما تحلى به من سعي الى العدل والانصاف ومساواة للمواطنين امام القانون فهذا ما لا يعرفه (الاستاذ المؤازر) صديق (حقيقة الامر)

فاذا كانت هذه هي الثقافة (التشويه) التي ستقدمها (حقيقة الامر) الى قرائها ، فانعم واكرم بها من (سخافة)

اعداء السلام

ان كل الحركات في العالم اليوم ، نقابية وغير نقابية ، تقسم الى قسمين : هل هي حركة تؤيد النضال من اجل السلام ، ام هي حركة تؤيد المستعمرين مثيري الحروب .

فاين تقف (حقيقة الامر) واتحاد عمال فلسطين ؟ ان (حقيقة الامر) لم تذكر أية كلمة ، حتى عددها الاخير ، عن حركة انصار السلم العالمي .

ولكنها في الاسبوع الماضي ، وفي قالبها الجديد ، وجدت في نفسها الجرأة لتكشف الستار عن سحنتها الحقيقة .

ففي بريد القراء ايضاً نشرت (حقيقة الأمر) رسالة من (مجلس قرية البقيعة)ـ اي، مجلس ؟ ! جاء فيها (ان الاشخاص الذين نشرت جريدة الاتحاد اسماءهم وادعت انهم يؤلفون جمعية هدفها الدفاع عن السلم والكفاح من اجله تثقيف الجماهير ضد الحرب ، ان هؤلاء لا يمثلون الا انفسهم . وان اهالي القرية ليسوا بحاجة الى اعمالهم التثقيفية) .

هؤلاء الذين ارسلوا هذه الرسالة اذا لم تكن وهمية ، هم رجال اتحاد عمال فلسطين واصدقاء (حقيقة الأمر). ونشرت (حقيقة الامر) هذه الرسالة دون ان تستنكرها او تعلق عليها ، هو دليل واضح على ان هذه الصحيفة توجه رجالها الى مقاومة حركة انصار السلام .

ان (حقيقة الامر) تقف الى جانب الصحف الرجعية في اسرائيل وفي العالم الصحف التي تدعو الى ابادة الشعوب بالقنبلة الذرية .

ان الطبقة العاملة التي تسير وراء شعار (يا عمال العالم اتحدوا) لا تربطها اية رابطة بالصحف التي تدعو الى الحرب .

صحيفة مجردة ولكن !

ان مراجعة سريعة لما احتواه العدد الاخير من (حقيقة الامر) تؤكد ان هذه الصحيفة هي حقاً مجردة ، ولكنها مجردة من واقع حياة العامل العربي ، مجردة من نضاله من اجل الاخوة والسلم والدمقراطية والخبز والعمل .

انها صحيفة دعاية للحزب الحاكم في اسرائيل ، تدرك انها لن تلقى بين القراء سوقاً رائجة ، ولذلك تفرض نفسها على اعضاء (اتحاد عمال فلسطين) فرضاً .

وبعد هذه المراجعة السريعة ، لا اعتقد ابدا ان (حقيقة الأمر) ستغير حظها بتغيير شكلها ...

(ابو بلال)

اسبوعيات الاتحاد

«عجيبة» تحت العلم الاميركي !

قال مراسلنا في الناصرة ان نادي جمعية الشبان المسيحية قد افتتح يوم الاحد الماضي في الناصرة ، بحضور قنصلي بريطانيا واميركا .

وقال مراسلنا في الناصرة : ان الشيء الذي يجمع بين كل الذين حضروا حفلة الافتتاح هذه انهم جميعاً من الذين لم يتأثروا بنتائج الحرب الدامية التي فرضها على فلسطين المستعمرون الانجلو-اميركان.

وقال مراسلنا في الناصرة : ان هؤلاء الناس يظنون ان الروح القدس لا تحل عليهم الا اثناء صلاة يلقيها على مسامعهم وبلغة الانجلو-سكسون ، انجليزي او اميركي !

واذ ذاك تذكرت حادثاً طريفاً مماثلا جرى في تشيكوسلوفاكيا مؤخرا .

وذلك ان بعض المطارنة الكاثوليك هناك ، اذ وجدوا أن الشعب التشيكوسلوفاكي قد اكتشف خياناتهم ، وانهم جواسيس للمستعمرين الانجلو - اميركان ، يستغلون الدين لتجسسهم وخياناتهم ، نشروا بين القرويين البسطاء شائعة مفادها أنهم رأوا مريم العذراء راكبة في سيارة عسكرية من نوع الجيب وتحمل العلم الاميركي ، ويقود السيارة جنود اميركيون ...

طبعاً لم تنطل هذه الحيلة الساذجة على احد في تشكوسلوفاكيا ، ولم يسبح بحمد العلم الاميركي احد في تشكوسلوفاكيا

«الانتقام العذب» ...

وروى مراسلنا في قرية الطيبة القصة «العجيبة» التالية :

منذ خمس سنوات ، وفي احد الايام ، بينما كان القروي محمود التكلي يحرس ارضاً مزروعة بالبطيخ ، اذ لاحظ ان احد المواطنين اليهود يحاول السرقة ، فانتهره ، فابتعد .

ومرت عجلة التاريخ على طريقها الذي عرفناه ، واذا بارض مصطفى «ملكاً» للقيم على اموال الغائبين ، واصبح مصطفى يعمل في محاجر القرية .

وذات يوم ، قبل حوالي الشهر ، وكان مصطفى عائدا الى القرية مع جماعة من العمال ، اذ اوقفهم جنديان يفتشان على الهويات . وبعد ان انتهى التفتيش ، وابتدأ العمال يواصلون سيرهم ، اذ صرخ احد الجنديين في وجه مصطفى مستوقفاً اياه ، وبادره سائلا : الا تعرفني ؟ ولكن مصطفى لم يعرفه . واذا بالجندي يلقي القبض عليه وهو يتهدده قائلا : سأثأر لنفسي الآن ، الا تذكر حادث البطيخ قبل خمس سنوات ؟!

وبعد أن امره بتسليم هويته ، اتهمه بأنه متسلل ، ووجه نحو صدره فوهة بندقيته متوعدا بقتله ، ثم اخذه الى مخفر للجيش قريب ، حيث اوسع هناك ضرباً ولكما ، ولم ينقذه الا ضابط البوليس الذي جاء الى المخفر بناء على استنجاد العمال اخوان مصطفى .

وذكرتني هذه الحادثة بنكتة يرويها الادب العربي القديم عن اعرابي التقى يهوديا فطلب منه ان يدفع دية السيد المسيح ... لان آباءه قد صلبوا المسيح...

تلك نكتة حدثت في العصور البدائية . اما قصة مصطفى فقد جرت وقائعها قبل شهر من الزمن فقط !

ابنك بشهادة البوليس

من النكات المستملحة ، انك اذا سألت رجلا عن طفل بجانبه : هل هو ابنك ، اجاب ضاحكا : نعم ، اذا صدقت الوالدة .

ولكن المسألة في يافا الآن اصبحت تتطلب شهادة البوليس لا الوالدة ...

فالمواطن الدرزي فرحان سليم ابو غازي من يافا استطاع اعادة عائلته الى اسرائيل رسمياً عندما كان يخدم في الجيش الاسرائيلي .

ومؤخرا «اكتشف البوليس في يافا ان احد ابنائه البالغ من العمر ١٤ عاماً ، لا يمكن ان يكون ابنه لانه ضخم الجثة .

فأبعدوه الى الخارج . ولكن الولد عاد ، فابعد مرة اخرى .

ان الوالد يحمل شهادات تثبت أن الولد ابنه ، ولكن المسألة الآن متوقفة على قرار بوليس يافا !!!

(جهينة)

عمال تل ابيب يعربون عن سخطهم على دعوة سفاك دماء العمال جول موك

تل ابيب — اعرب العمال هنا عن سخطهم لمجيء سفاك دماء العمال جول موك الى اسرائيل بمظاهرة احتجاج كبيرة امام فندق «جان ريمون» حيث يقيم ضيف «المباي» السفاك .

في نحو الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت الماضي ، احتشد مئات من العمال امام ذلك الفندق وقام احدهم خطيباً فشرح للجماهير المحتشدة قصة زيارة جول موك الذي كان وزير الداخلية في فرنسا فامر باطلاق النار على عمال المناجم المضربين وعلى نسائهم واطفالهم .

وقد اعرب الجمهور المحتشد عن سخطه بالهتاف بسقوط جول موك «الضيف» غير المرغوب فيه ، وضد مؤامرته مع مضيفيه لشق المستدروت عن اتحاد النقابات العالمي .

وعلى الرغم من وجود عدد كبير من رجال البوليس السري والسيارات الملأى بالبوليس المتجول ، فلم يعرقل سير المظاهرة التي انتهت بنشيد الاممية .

التفرقة في الاجور

قلنسوة — يعمل عدد من عمال هذه القرية في البيارات التي يديرها القيم على اموال الغائبين جنباً الى جنب مع عدد من اخوانهم العمال اليهود .

وفي هذا العمل تظهر التفرقة في الاجور واضحة : ان العامل العربي يتقاضى ٤٥٠ ملا في اليوم الواحد ، بينما اخوه العامل اليهودي يتقاضى ١٧٥٠ ملا في اليوم الواحد ، بينما جميعهم يقومون بالعمل نفسه .

فصل ١٧ من خبراء الطيران الاسرائيليين والاستعاضة عنهم «بخبراء» اميركيين

تل ابيب — علمت جريدة «قول همام» ان عدداً من العاملين في مطار قد فصلوا عن عملهم بعد ان استدعي الى اسرائيل ١٧ «خبيراً فنياً» اميركيا

وقد اثار هذا الامر سخط العاملين الذين يذكرون ان في اسرائيل خبراء فنيين لا يقلون مهارة عن هؤلاء «الخبراء» الاميركيين .

ويعتقد ان هؤلاء «الخبراء» الاميركيين سيعملون في التجسس للجيش الاميركي اكثر من عملهم في مهنتهم.

العمال الكادحون في الطيبة يرحبون بزيارات توفيق طوبي موظف سابق في «جيش الانقاذ» هو منظم العريضة السوداء

الطيبة لمراسلنا الخاص :

كانت «الاتحاد» في عدد سابق ، قد كشفت النقاب عن العريضة السوداء التي نشرتها جريدة «اليوم» على انها مرسلة من وجهاء قرية الطيبة الى الحاكم العسكري احتجاجاً على زيارات عضو الكنيست توفيق طوبي للقرية .

لقد استنكر الاهالي اشد الاستنكار هذه العريضة السوداء المقصود بها عزل القرية نهائيا عن الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل .

ويوم الخميس الماضي شاهد توفيق طوبي نفسه كيف ان الاهالي استقبلوه بكل حماس وتأييد ، اذ زار القرية واجتمع بأهاليها وكاد حيها واستمع الى قضاياهم وشكاويهم

واثناء وجوده في القرية استدعى موظفو الحكم العسكري بعض «الوجهاء» وطلبوا منهم تقديم عريضة مماثلة اخرى وتنظيم اعمال شغب ضد زيارة عضو الكنيست

ولكن اولئك «الوجهاء» الذين قابلهم اكثرية سكان القرية بالنقمة الشديدة على عريضتهم السوداء الاولى ، لم يجرأوا على توقيع عريضة جديدة .

ومعروف لدينا هنا ان الذي نظم العريضة الاولى هو «حضرة» مراسل جريدة «اليوم» الحكومية المدعو كامل الطيبي ، الذي كان في يوم مضى موظفاً في قلم التحري التابع لجيش «الانقاذ»... ثم كانت له صلات بالجيش العراقي ، وهو معروف بارائه العنصرية البغيضة .

وقد تحدث عضو الكنيست توفيق طوبي اثناء زيارته هذه مع عدد من عمال القرية ومن بينهم عمال المحاجر الذين اظهروا المهم من البطالة المخيمة على القرية، خصوصاً بعد ان اوقفت شركة المحاجر ما يقرب من ٢٥٠ عاملا عن العمل ومن بينهم عدد كبير لم تدفع له الشركة حتى الآن ما يستحقه من اجور على عمل شهرين أو ثلاثة .

وودع عضو الكنيست توفيق طوبي كما استقبل بكل حماس وتأييد.

مدير بوليس عكا يعتدي بالضرب على شابين لانهما يوزعان «الاتحاد»

البعنة — ارسلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في البعنة ودير الأسد مذكرة احتجاجية الى وزير البوليس ونسخاً عنها الى الحاكم العسكري للجليل الغربي ومدير بوليس اللواء الشمالي والنائب الشيوعي في الكنيست الرفيق توفيق طوبي . وتتلخص هذه المذكرة فيما يلي :

ففي ١٧-٤-٥٠ ، وبينما كان عضوا الشبيبة الشيوعية في البعنة ، الرفيقان ابراهيم بولس وصالح ادريس ، يحملان اعداد جريدة الاتحاد لتوزيعها على العمال الذين يعملون في المحاجر المجاورة لقرية البعنة ، اذ التقيا - على شارع صفد عكا - بمدير بوليس عكا الجليل الغربي . فسألهما عن هويتهما ، وأبرزا له ما طلب . واذ ذاك شاهد معهما اعداد جريدة الاتحاد ، فسألهما الى اين هما ذاهبان بهذه الجريدة ، فأفهماه انهما ذاهبان لتوزيعها على العمال الذين يعملون في المحاجر المجاورة . عندها تقدم مدير البوليس واختطف الجرائد ومزق قسما منها وضرب الرفيق ابراهيم بولس . وعندما احتج الرفيقان على هذا العمل طلب منهما ان يصعدا الى السيارة وأخذهما معه الى عكا . وبدون سؤال او تحقيق او توجيه تهمة سلمهما الى شاويش بوليس لتشغيلهما قسراً . وعندما رفضا العمل انهال الشاويش عليهما بالضرب والركل حتى تعب ، فذهب واحضر ستة من رجال البوليس الذين انهالوا بدورهم على الرفيقين الشابين ضربا وركلا .

وعند الظهر اطلق سراحهما بكفالة اسمية .

وتطالب المذكرة بالتحقيق مع مدير البوليس وكف يده عن مثل هذه الاعتداءات المناقضة لكل القوانين المعلقة .

ان عدوان مدير البوليس على شابين يوزعان جريدة الاتحاد هو دليل ملموس على القوة الكامنة في ما تنشره الاتحاد من حقائق لن يمنع هذا العدوان السافر من بيع جريدة الاتحاد وايصالها الى كل مكان في اسرائيل ، بل سيحفز الهمم على التشبث بصحيفة الشعب والتفاني في نشرها .

ان الضغط والارهاب لن يمنعا صوت الحق من ان يدوي في كل مكان.

القبض على فؤاد عيلوطي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — القى البوليس القبض على فؤاد عيلوطي الذي قدم من خارج اسرائيل . وقد عثر عليه البوليس مختبئاً في بيت ناءٍ في طرف الناصرة الشرقي . وقد فهمنا من بعض معارفه انه كان يتردد في الآونة الاخيرة على اسرائيل للاتصال بالهواري ، وانه جاء للناصرة ببعض البضائع المهربة التي احضر قسما منها للهواري واخذ منه رسائل لبعض الجهات في البلاد العربية . وفهمنا ايضاً أن الهواري وعده باصدار هوية له ليكون من حرسه الخاص ولا يزال موقف رهن التحقيق .

وقد صدر ايضا امر بتوقيفه ١٥ يوما .

بيت ذو اربعة ادوار ينهار على من فيه ١٢ قتيلا و٢٠ جريحًا وآخرون كثيرون تحت الردم

يافا — في نحو الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الماضي انهار بيت مؤلف من اربعة ادوار في شارع العجمي فدفن تحت الردم كل من كان في البيت .

ويسكن هذا البيت ٢٢ عائلة عدد افرادها ٨٠ شخصاً . غير ان قسما من هؤلاء لم يكن في البيت حين وقوع الكارثة فنجوا من الموت .

وقد اخرج من تحت الانقاض ١٣ قتيلا و٢٠ جريحا ، وحتى كتابة هذه السطور (الاربعاء) لا يزال العمل مستمراً لاخراج الباقين ولكن الامل ضئيل باخراجهم احياء .

ومنذ الساعة الرابعة كان البيت قد بدأ يميل وتتساقط عنه القصارة . وذهب بعض سكانه الى مكتب القيم على الاملاك المتروكة وبلغوه بالامر فاجابهم المسؤولون هناك بان «المهندس سيأتي غداً» للكشف على البيت .

وقد اثار هذا الحادث ضجة كبيرة في الصحف العبرية لاسيما وهو ليس الاول من نوعه فقد انهارت عدة بيوت قبله في يافا ذهب ضحيتها كثيرون . وهذا كله ناتج عن اهمال القيم على الاملاك المتروكة وعدم اهتمامه بالبيوت التي يضع يده عليها واصلاحها متى احتاجت الى اصلاح .

رسالة البعنة

البعنة — قدم مؤتمر العمال العرب الى دائرة العمل بحيفا ، قائمة باسماء ١٣٠ عاملا عاطلا عن العمل في قريتي البعنة ودير الاسد . والمسجلين في مكتب الاستخدام التابع للمؤتمر . وقد طالب المؤتمر بايجاد الاعمال لهم ، وذلك بتشغيلهم في محاجر دائرة الاشغال وبايجاد مشاريع اخرى ، كحفر بئر ماء وجر الماء الى البلدين للحاجة الملحة له ، وتصليح الطريق بين البلدين .

وكذلك طالب المؤتمر بان تساهم الدائرة بمصاريف مكتب العمل وبان تمنع اصحاب الاعمال من اخذ العمال من الشارع والاعتماد على مكتب الاستخدام فقط .

فصلت دائرة الاشغال ، في الاسبوع الماضي ، ١٧ عاملا كانوا يعملون في حجارة قرب القرية ، واحضرت بدلا منهم عمالا من عكا . وقد قام مؤتمر العمال بمراجعة دائرة العمل ودائرة الحاكم العسكري لاعادة هؤلاء العمال الى عملهم .

رسالة عيلبون

الحرمان الجنوبيني

لمراسلنا الخاص — منع الخوري مرقس حنا المعمر ، كاهن الطائفة الكاثوليكية ، ثلاثة من ابناء الطائفة من تناول القربان المقدس يوم عيد الفصح في الاسبوع الماضي لانهم منتسبين الى مؤتمر العمال العرب وهم الاخوان شكري الياس مق ، وبطرس شكري مق وحنا مطانس مودي . ان هذا العمل البعيد عن تعاليم الدين قد اثار استنكار عدد كبير من ابناء الطائفة الكاثوليكية لاستعمال الدين كوسيلة للضغط على الديموقراطيين الشرفاء وكبت الحريات

المجلس المحلي

في الاسبوع الماضي ، زار القرية ضابط الامن لشؤون القرى ، واخبر اهالي القرية ان السلطات عازمة على اجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية واعترض عدد من سكان القرية على طريقة الانتخابات التي ينوي هذا الضابط اجراءها وطالبوا ان تكون على غرار انتخابات مجلس الكنيست وعلى اساس قوائم وان يكون للمرأة حق الانتخابات لمساواتها بالرجل تطبيقاً للقوانين المعلنة في اسرائيل ونتيجة لشدة الاعتراضات التي قدمها اهالي القرية تأجل النظر في تعيين شكل هذه الانتخابات .

انقذوا القرية من جشع الشركات الاحتكارية !

الطيبة — ابتدأ موسم الخضار في قضاء الطيبة ، وجاء معه استغلال الشركات الاحتكارية وتعسفها .

ويذكر الاهالي هنا ، بكل مرارة ، معاملة تلك الشركات لهم ، التي كانت تضطرهم الى اتلاف كميات كبيرة من خضار القرية . فالفلاحون ممنوعون من تصريف خضارهم بانفسهم . وشركتان من تل أبيب — شركة بورصة وشركة كوروس — تحتكران شراء انتاج القرية وتصريفه .

وفي السنة الماضية ، وعلى الرغم من السعر الزهيد الذي فرضته هاتان الشركتان على خضار الفلاح ، لم تقوما بشراء جميع المحصول من الخضار ، على الرغم من حاجة المدن الماسة لهذه الخضار ، بل تركتها تتلف في القرية لترفع سعر التصريف في المدينة ...

يذكر القرويون ان اطناناً عديدة من البندورة والخيار تركت تتلف في السنة الماضية ، اذ قطفها الفلاحون ولم تأت الشركات لشرائها .

والترتيب نفسه يسود تصريف الخضار في هذه السنة . والسلوك نفسه يلاقيه القرويون منذ اول الموسم .

ففي الاسبوع الماضي اعلمت الشركات المزارعين بأن السيارات ستحضر يوم الاربعاء لشراء منتوج البصل الاخضر . فقطف المزارعون البصل الاخضر المزروع في اراضيهم واعدوه للنقل . ولكن السيارات لم تأت لا في يوم الاربعاء ولا في يوم الخميس ، مما ادى الى تلف كميات كبيرة من البصل الاخضر .

الفلاحون في القرى يتساءلون : الى متى سيبقون فريسة تلاعب هذه الشركات التي تتلف المحصول لتحافظ على اسعاره المرتفعة في المدينة . والمستهلك في المدينة يتساءل : الى متى سيبقى تحت رحمة هذه الشركات الاستغلالية .

فقدان هويات

نعلن ان السيد خالد محمد علي بداح من الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٠٣٥٦٢ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة

نعلن ان السيد يوسف صبيح الفاهوم من الناصرة قد فقد هويته رقم ٧٨ ١٠٣٥ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة .

اعلانات فقدان قسائم التسجيل والهويات

لماذا الاصرار على نشرها في صحيفتين عبرية وعربية ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — عندما يفقد اي مواطن اسرائيلي قسيمة تسجيله او بطاقة هويته ، يضطر في سبيل تجديدها الى الاعلان في احدى الصحف عن خبر فقدها وعن رقمها .

وكانت العادة المتبعة حتى مضي شهر ان يكتفي المواطنون العرب بالاعلان عن فقد قسائمهم او هوياتهم في احدى الصحف الصادرة باللغة العربية .

ولكن ، من مضي شهر ، اخذ المسؤولون يطالبون المواطن العربي ان يعلن في صحيفة باللغة العربية وفي صحيفة باللغة العبرية ، بينما لا يطالب من المواطن اليهودي الا الاعلان في صحيفة عبرية واحدة .

وهذا الاجراء الجديد يكلف المواطن ليرة واحدة او اكثر ايضاً .

والحجة في هذا الاجراء الجديد انه من الممكن ان يجد القسيمة قارئ صحيفة عبرية ، ولذلك يجب الاعلان في الصحيفة العبرية ايضاً . مع ان هذه الحجة لم تقدم بالنسبة للمواطن اليهودي ، اذ يمكن ان يجد قسيمته الضائعة قارئ صحيفة عربية .

مع ان قضية الاعلان في الصحف لا تقود عادة الى ايجاد القسيمة المضاعة ، ولكنها اجراء رسمي تقليدي فحسب .

اننا نطلب الاكتفاء بالاعلان عن القسيمة المضاعة في صحيفة واحدة .

ولكن القضية اعمق من ان تقف عند هذا الحد .

فان عدم اهتمام الحكومة باصدار هويات المواطنين الذين لم يحصلوا على هويات حتى الان ، هو الذي مهد السبيل الى اضاعة قسائم التسجيل الصغيرة الحجم والرقيقة . بينما الهوية المتينة الصنع من الصعب اضاعتها .

ان في اسرائيل ، وخصوصاً بين العرب مواطنون كثيرون جداً لم يحصلوا على هوياتهم حتى الان ، وهم مضطرون الى حمل قسائم تسجيلهم معهم اينما ذهبوا .

اننا نطالب ان تسرع الحكومة في استبدال القسائم بالهويات .

اتحاد عمال فلسطين يخصم خسارته من اجور العمال

البقيعة — كانت فروع اتحاد عمال فلسطين في معليا وترشيحا وفسوطه قد تعهدت ببناء مستعمرة جديدة قرب سمحانا . واشتغل في هذا العمل عدد من العمال ، وعلى الرغم من انتهاء العمل قبل اربعة اشهر فان عددا من العمال لم يقبض اجوره الآن .

وقد علمنا أن اتحاد عمال فلسطين قد اعلن عن خسارة ٨٠٠ جنيه وانه سيخصمها من اجور العمال المتأخرة .

منع تجول لثلاثة ايام واطلاق رصاص بكثرة بسبب حادث مشادة شخصي بين مواطنين

لمراسلنا في قرية جلجولية

حدثت مؤخراً على الطريق الى قريتنا جلجولية ، مشادة شخصية ، ولاسباب تافهة ، بين نفر من عمال القرية كانوا يعملون على الطريق العام وعدد من افراد الكيبوتسات .

وسرعان ما انتهز الحكم العسكري هذه المناسبة ، فحضرت قوة من الجيش الى القرية ، واعلنت منع التجول لمدة ثلاثة ايام ، منع خلالها الاهالي جميعاً ، كبارا وصغاراً ، نساء ورجالا ، من الخروج من منازلهم لقضاء حاجاتهم الضرورية . واغلقت الافران والحوانيت في القرية واستمر خلال ذلك اطلاق الرصاص تخويفاً وارهابا .

من الواضح ان المقصود بهذه الضجة هو ارهاب القرويين فقط . إن منع التجول الذي فرض على قريتنا هو جزء من السياسة التي ترى في عبدالله صديقاً لاسرائيل وفي الجماهير العربية المسالمة «طابوراً خامساً» . ان هذه السياسة تساعد اعداء السلم في اسرائيل لا اكثر ولا اقل .

ضعوا حدا للشكاوي

السكان من دائرة التصاريح في حيفا

حيفا — بلغتنا شكاوي عديدة من السكان عن دائرة اعطاء التصاريح في حيفا ان من يريد أخذ تصريح للسفر الى الناصرة مثلا ليوم واحد ، عليه أن يضيع يومين حتى يستطيع اخذ هذا التصريح . ان عليه الانتظار كل مره مدة ساعة أو ساعتين ان لم يكن اكثر حتى يتمكن اولا من تسجيل اسمه وفي اليوم الثاني ليأخذ التصريح .

واذا أراد السفر الى احدى القرى الواقعة في منطقة الجليل الغربي فعليه اخذ التصريح من حيفا اولا ثم السفر الى مكتب الحاكم العسكري في عكا ليأخذ منه اذناً بالسفر الى القرية التي يريدها . وهذه اضاعة اضافية لاوقات السكان . فالى متى يدوم هذا الوضع بأنجاز «المحافظة على الامن» ؟

عدد الاتحاد الممتاز
لمناسبة اول ايار

تعلن ادارة الاتحاد انها ستصدر عدداً ممتازاً يوم ٣٠ نيسان القادم لمناسبة يوم اول ايار ، عيد العمال العالمي ، وبالاضافة الى ذلك فان هذا العدد سيكون ممتازاً ايضاً لمناسبة مرور ست سنوات على صدور الجريدة .

وستقبل ادارة الاتحاد [illegible] العدد تحيات العمال وال[illegible] والاصدقاء والاعلانات ال[illegible] المناسبة .

وهذا العدد ممتاز به والوانه ومواده الخ من وسيطبع منه ضع[illegible] الاتحاد عادة . اعلانات ترسل الى مباشرة بواسطة وكب ١٠٤ حيفا الى ادارة

الطبقة العاملة في اسرائيل تتأهب لاحتفالات اول ايار

حيفا – من مكتب الاتحاد – منذ الاسبوع الماضي والطبقة العاملة في اسرائيل ، يهودية وعربية ، بمنظماتها المختلفة ، تتأهب لاحتفالات اول ايار .

الهستدروت

وستقوم الهستدروت ، كما هي العادة في كل سنة ، باجتماعاتها واستعراضاتها التقليدية الضخمة التي تنظمها في مدن اسرائيل الرئيسية ، وستشترك في هذه الاحتفالات جميع الاحزاب التي ينتظم اعضائها داخل الهستدروت . ومن المنتظر ان يتكلم في اجتماعات الهستدروت الشعبية ، بالاضافة الى خطباء آخرين ، مندوبون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومن المؤسف حقاً ان تحتفل الطبقة العاملة الاسرائيلية بعيد اول ايار هذه السنة دون ان تتم الوحدة النقابية اليهودية – العربية في اسرائيل حتى الان . وواضح ان السبب الرئيسي في ذلك يرجع الى معارضة الاكثرية المباينية في اللجنة التنفيذية في الهستدروت لهذه الوحدة النقابية .

ولذلك سيكون من المهم جداً ، على الرغم من هذه المعارضة ، اشتراك العمال العرب ، بمنظمتهم النقابية الكبرى ، مؤتمر العمال ، اشتراكاً رسمياً وشعبياً في احتفالات الهستدروت لأول ايار .

وينتظر العمال العرب بلهفة جواب قيادة الهستدروت في حيفا على الرسالة التي ارسلها اليها مؤتمر العمال العرب في حيفا طالباً الاشتراك رسمياً وشعبياً في احتفالات الهستدروت لأول ايار .

وامام المحاولة السافرة التي تبديها الان الاكثرية المباينية في اللجنة التنفيذية للهستدروت لفصل الهستدروت عن اتحاد نقابات العمال العالمي ، سيتظاهر عمال اسرائيل في اول ايار ضد محاولات تكسير وحدة العمال النقابية العالمية ومن اجل بقاء الهستدروت في اتحاد نقابات العمال العالمي . ان النضال من اجل السلم العالمي ، الذي هو النضال الرئيسي لعمال العالم اجمع اليوم ، بما فيهم عمال اسرائيل نفسها ، يتطلب من كل عامل يريد ان ينقذ نفسه واطفاله وعائلته من اخطار حرب جديده ، ان يناضل بكل حزم وشدة من اجل وحدة عمال العالم ، من اجل تقوية اتحاد نقابات العمال العالمي .

مؤتمر العمال العرب

وبالاضافة الى استعدادات الهستدروت لأول ايار ، يستعد مؤتمر العمال العرب لهذا اليوم التاريخي . وسيتظاهر العمال العرب بقيادته من اجل السلم واخوة الشعبين وتحقيق الوحدة النقابية اليهودية – العربية في اسرائيل ، ومن اجل الغاء الاحكام العسكرية وحل مشكلة البطالة والقضاء على التفرقة في الاجور وارجاع اللاجئين الى قراهم المهدمة المهجورة .

وسيرفع مؤتمر العمال العرب عالياً شعار تأييد اتحاد نقابات العمال العالمي ، ضد مقسمي صفوف الطبقة العاملة ، ضد خدام المستعمرين ومثيري الحروب داخل صفوف الطبقة العاملة .

وفي هذه الاجتماعات والاحتفالات والاستعراضات سيثبت العمال العرب انهم لن يتراجعوا ، على الرغم من كل الارهاب والسجون للفتحة وغول البطالة والتمييز ، عن نضالهم الشريف من اجل السلم والدمقراطية الحقيقية واخوة الشعبين .

في اول أيار سيقول العمال العرب ، باعدادهم الكبيرة : لا نريد الحكم العسكري ونطالب بالغائه . ان الحكم العسكري هو عدو الطبقة العاملة ، عدو الاخاء بين الشعبين ، هو حامي الرجعية في الوسط العربي ، ومنقذ الخونة العنصريين من نقمة الشعب ، هو ممهد الارض التي تنبت فيها البطالة وينبت فيها الجوع والفقر والاستغلال البشع .

ان العمال العرب يريدون السلم والاخوة بين الشعبين ، وسيرفعون هذا الشعار عالياً في احتفالاتهم لأول ايار .

وسيظهر مؤتمر العمال العرب ، بقوته المتزايدة ، احسن ظهور في مدينة الناصرة وفي قضائها وفي اكثر القرى العربية في الجليل الغربي .

ففي الناصرة يتأهب مؤتمر العمال العرب لعقد الاجتماعات الشعبية ولتنظيم استعراض جبار للعمال والكادحين يرمي الى ان يجمع في صفوفه جميع العمال في الناصرة والقضاء بغض النظر عن منظماتهم النقابية والسياسية . فعيد اول ايار هو عيد وحدة العمال لا في البلد الواحد فحسب ، بل في جميع البلدان والاقطار . ان اعداء الطبقة العاملة الذين استطاعوا التسرب الى منظماتها هم الذين يخافون اشد خوف من وحدة العمال ، ولذلك يكون اول ايار دائماً كشفاً للستار عن وجوه اعداء الطبقة العاملة المتخفين باثواب نقابية خداعه . وسينظم مؤتمر العمال العرب اجتماعات شعبية في كل من كفرياسيف والبعنة والرامة وعبلين والبقيعة وغيرها .

سيكون لهذه الاجتماعات الشعبية اهمية كبيرة خاصة ، اذ ان مؤتمر العمال العرب ينظمها خلال فترة اشتد فيها الارهاب السياسي والاقتصادي ضد مؤتمر العمال العرب وضد العمال المنتسبين اليه .

ان الرجعية تشن حملاتها الشديدة ضد مؤتمر العمال العرب وتزج بافراده ، بحجج مختلفة ، في السجون ، وتمنع عنهم تصاريح التنقل الخ ، بسبب النضال الشريف والجريء الذي يشنه من اجل الغاء الحكم العسكرى وضد الاضطهاد القومي ومن اجل حل مشكلة البطالة . ان الرجعية تتوهم انها بحملتها الارهابية هذه ستقضي على مؤتمر العمال وتخوف الجماهير الكادحة من الاستمرار في نضالها الشريف .

ولذلك فاحتشاد العمال في القرى والمدن لاجتماعات مؤتمر العمال العرب في اول ايار سيكون ابلغ دليل على ان الجماهير الكادحة لا تتراجع امام ارهاب او تهديد بل تزداد صلابة وجرأة في النضال العادل .

ان احتشاد العمال والكادحين باعدادهم الضخمة في اجتماعات مؤتمر العمال العرب لأول ايار سيكون رد الجماهير الحاسم على هجوم الرجعية الارهابي ، وبمثل هذا العزم والاصرار فقط ستستطيع الجماهير ان تكف يد الرجعية السوداء .

الحزب الشيوعي

ان اول أيار بالنسبة للحزب الشيوعي هو يوم نضال واظهار التصميم على مواصلة النضال ، لا يوم استعراضات خلابة ولصق شعارات في الشوارع فحسب . ولذلك تدرك الجماهير التي ستسير وراء الحزب الشيوعي في اول ايار انها تخوض احدى معاركها المنظمة والسلمية من اجل جميع مطالب الكادحين اليومية والعامة .

ويستعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهذا اليوم استعداداً خاصاً ونضالياً .

انه حزب الطليعة التي من واجبها ان تجند كل قوى الطبقة العاملة لتظاهرات ضخمة في اول أيار تثبت لاعداء العمال ان الطبقة العاملة قوية وقوية جدا ومصممة تصميماً اكيداً على بناء السلم والرخاء الاجتماعي في ارض الوطن .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتفل لأول أيار في وقت اشتد فيه هجوم الرجعية الاسرائيلية على خبز الكادحين وحقوقهم ومستوى معيشتهم . ان هذا الهجوم الاسود هو التمهيد الذي تقوم به الرجعية لبيع الاستقلال الذي احرزه الشعب بدمائه الغالية . ان هذا الهجوم هو جزء من الخطة الاستعمارية العامة لاشعال نار حرب جديدة .

ولذلك سيكون النضال من اجل السلم هو شعار الحزب الشيوعي الرئيسي في احتفالات اول أيار .

والنضال من اجل السلم هو نضال من اجل المحافظة على الاستقلال ، من اجل الدمقراطية الحقيقية ، من اجل اخوة الشعبين ، من اجل الوحدة النقابية الاممية ، ضد مقسمي صفوف الطبقة العاملة ، ضد احلاف عدوانية في الشرق الاوسط ، ضد تفاهم عبد الله – بن غوريون ، من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة الدمقراطية ، من اجل سياسة انشاء وتعمير لا سياسة سباق تسلح واستخذاء امام المستعمرين الانجلو – اميركان ، من اجل شروط استيطان انسانية عادلة للقادمين الجدد ، من اجل ارجاع اللاجئين الى قراهم ، من اجل العمل لجميع العمال العاطلين ، ضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، ضد التفرقة في الاجور والمعاملات ، من اجل الحريات النقابية والسياسية من اجل شرف الانسان وكرامة المواطن .

وفي اول ايار سيرفع الحزب الشيوعي عالياً شعار الصداقة مع قائد معسكر السلم والحرية ، مع الاتحاد السوفياتي بلد العمال والفلاحين ومهد الاشتراكية المظفرة . ان تمتين الصداقة والثقة بالاتحاد السوفياتي هو طريق الجماهير لاحباط مؤامرات المستعمرين واضاليلهم . ان الاتحاد السوفياتي هو ضمانة جميع الشعوب الصغيرة في انها ستنتصر على المستعمرين على الرغم من قنابلهم الذرية ووحشيتهم وبطشهم .

بفخر يحتفل الحزب الشيوعي لأول أيار ، لأنه الحزب الوحيد في اسرائيل المنظم على اساس اممي ، الذي يضم في صفوفه ، وعلى قدم المساواة ، رفاقاً يهوداً وعرباً . انه يستطيع بكل شرف ان يرفع عالياً الشعار الخالد : « يا عمال العالم اتحدوا » . اما بقية الاحزاب فترفع هذا الشعار بكل خجل وحياء لأنها في داخلها ترفض التنظيم الاممي ولا تقبل بتنظيم العامل العربي على قدم المساواة مع اخيه العامل اليهودي .

ان يوم اخوة العمال ، اول أيار ، هو يوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قبل أي حزب آخر في اسرائيل .

وقد فهمنا ان الحزب الشيوعي سيصدر لأول ايار نداءه التقليدي العام الذي سيوزع بالوف النسخ ، وبلغات كثيرة ، في جميع انحاء اسرائيل ، في المدن والقرى والمستوطنات ومخيمات القادمين الجدد .

وفي المدن الرئيسية سينظم الحزب الشيوعي مظاهراته الضخمة التي سترفع عالياً شعارات السلم واخوة الشعوب والصداقة مع الاتحاد السوفياتي المظفر .

وفي حيفا ، سيشترك في مظاهرة الحزب الشيوعي الجماهير من قضاء حيفا والجليل الغربي . جماهير متآخية ، من يهود وعرب ، من عمال وفلاحين ، من نساء ورجال ، ستتظاهر للسلم والاخوة وضد الحروب والمجازر ، في يوم اول ايار .

وسيعقد الحزب الشيوعي اجتماعاته الشعبية الخاصة في القدس وتل أبيب وحيفا وعكا وغيرها ، وسيعقد اجتماعات خاصة في مخيمات القادمين الجدد وفي كثير من المستوطنات . وقادة الحزب الشيوعي سيتكلمون في اكثر مدن اسرائيل وقراها ، وفي اجتماعات الهستدروت .

وسيقترح الحزب الشيوعي في كثير من الامكنة ، على حزب المبام تنظيم اجتماعات مشتركة في اول أيار ، خصوصاً للتظاهر ضد محاولات فصل الهستدروت من اتحاد نقابات العمال العالمي ومن اجل السلام .

لا مورغانتو ومشاريعه العدوانية ، ولا جوليو موخ سفاك دماء العمال ومقسم صفوف الطبقة العاملة ، هو ما نريد في اسرائيل بل السلم والاخوة ووحدة العمال الاممية والعمل والخبز والاستقلال . هكذا سيهتف الشيوعيون في احتفالات اول ايار .

الاتحاد السوفياتي يحبط مؤامرة المستعمرين

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ضد كل محاولة من جانب الدول الاستعمارية لتجريد قرار الامم المتحدة من مضمونه الدمقراطي بحرمان اهالي القدس من حكم ذاتي تام بوضع دستوري استعماري مناف للدمقراطية .»

بمنع اشتراك الاتحاد السوفياتي في مجلس الوصاية ، وبتشديد الدسائس للتسرب الاستعماري الى القدس ، حول المستعمرون الانجلو اميريكيون كل مسألة التدويل الموقت الى خطوة الى السيطرة الاستعمارية خلافاً لمصلحة وارادة الجماهير اليهودية والعربية . .

وفي هذه الاوضاع الجديدة وتزايد المحاولات لتحويل القدس الى قاعدة استعمارية تحت ستار التدويل ، جاء الاتحاد السوفياتي ببلاغه الهام الى هيئة الامم المتحدة ضد المؤامرات الاستعمارية التي تحاك لليهود والعرب في قضية القدس ، وطلب حلا يرضي الفريقين ويكون في مصلحتهما .

ان الصحف الصفراء ، وعلى رأسها « هادور » المباينية ، قد انتهزت هذا البلاغ السوفياتي لتلطيخ الحزب الشيوعي . ان السيد الاذلاء لارباب المال الاميركيين ، هؤلاء الذين يبيعون استقلال اسرائيل بحفنة من الدولارات ، هؤلاء الذين تقهقروا عن الحدود المصرية بامر اميركا ، هؤلاء الذين يسلمون كنوز البحر الميت للرأسمال الاجنبي البريطاني والاميركي ، يجرأون الآن بكل بلاطة صدغ ان يتظاهروا بمظهر المدافعين عن استقلال اسرائيل . هؤلاء الذين يتآمرون مع عبدالله ، وهم مستعدون لترك يهود القدس تحت رحمة المدافع البريطانية في المدينة القديمة ، يحاولون الظهور بمظهر المهتمين بيهود القدس ...

انهم يهاجمون الحزب الشيوعي لانه يوافق دائماً على سياسة الاتحاد السوفياتي التي تساعد على السلام واستقلال الشعوب .

اننا نعتقد ان على كل انسان تقدمي أن يتعلم من الاتحاد السوفياتي ، ويقدر مثابرته على الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب . اننا نفتخر بأننا دائماً مع الاتحاد السوفياتي لاننا ندرك ان الاتحاد السوفياتي هو الحصن المناضل ضد سيطرة القوى الاستعمارية ، لاننا ندرك ان الاتحاد السوفياتي دائماً مع شعب اسرائيل ، كما هو دائماً مع الشعب العربي ، ومع كل الشعوب المحبة للسلام والحرية .

ان صنائع الاميريكيين في اسرائيل يهاجمون تارة المعسكر الشيوعي العالمي وطورا الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهم الآن ، اذ يصعب عليهم مهاجمة الاتحاد السوفياتي ، يهاجمون الحزب الشيوعي . ولكن هؤلاء الذين حاولوا نشر عدم الثقة بالاتحاد السوفياتي قد باءوا بفشل ذريع . فليس من المستغرب ان يهاجموا الحزب الشيوعي . فهذه هي خدمتهم لاسيادهم الاميريكيين . انهم بهذا لا يأتون بجديد ولكن مهما تنبح الكلاب فان القافلة تواصل سيرها قدماً » .

تأسيس اتحاد للجمعيات التعاونية

حيفا – دعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب جميع الجمعيات التعاونية للعمال العرب الى اجتماع في قاعة فرع المؤتمر بحيفا . وقد لبت الدعوة الجمعيات التعاونية التالية .

قوت الكادحين – حيفا ، جمعية تموين العمال – الناصرة ، جمعية الخياطين – الناصره ، والجمعيات التعاونيه للمزارعين العرب في عبلين والبعنه وطرعان والرامه وجمعية الخائطات – الناصره .

وقد ترأس الاجتماع الرفيق جمال موسى الذي شرح فائدة الاتحاد واهداف الحركة التعاونية وواجبات جميع الاعضاء والعاملين فيها ، وبعد النقاش ووفق على تأليف اتحاد للجمعيات التعاونية المذكورة وانتخبت لجنة تنفيذية لهذا قوامها الرفاق يوسف عبده – سكرتير ، خليل ديب – نائب سكرتير ، وامين سمعان – امين صندوق .

فعلى جميع الجمعيات التعاونية في قضائي حيفا والجليل الاتصال بالسكرتير في حيفا وبنائب السكرتير في الناصرة وقضائها . وقد تعين مركز هذا الاتحاد في الناصره وفي حالات استثنائية سيكون حيفا .

اما الترحيل او زنزانة سجن !

ام الفحم – بأمر من الحاكم العسكري ، التي في السجن ما يزيد على عشرة اشخاص من سكان القرية ومن لاجيء قريه ام الزينات وغيرها لامتناعهم عن مغادرة البلاد الى القسم الاخر .

ان هذه العملية هي تمهيد لاخراج اللاجئين المسالمين جميعهم والاهالي هنا يحتجون على هذه الطريقة التي يقذف بها الحكم العسكري المسالمين الى خارج الحدود بينما ابواب البلاد تفتح امام الدعاة المتعصرين امثال المجرم الهواري .

مؤتمر العمال العرب بالناصرة

يعلن بمزيد الحزن والاسى عن وفاة الشاب

عدنان امين سمعان

الذي مات بالتفوئيد صباح السبت ٢٢ نيسان عن تسعة عشر عاماً

انه زهرة تذبل في ابان تفتحها للنضال والحياة والامل

تعازينا لاهله ولرفاقه الكثيرين

اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة

تعلن بألم بالغ عن وفاة رفيق من انشط رفاقها

عدنان امين سمعان

لقد مات وجذوة النضال من اجل حياة افضل تشع من عينيه

اننا سنزيد هذه الجذوة توهجاً يا عدنان

وسنذكرك دائماً ، خصوصاً عندما تنشيء الحياة الافضل !

مناشير تدعو الى الغاء تصاريح التنقل

جريمة يعاقب عليها الحكم العسكري !

عكا – بأمر من الحاكم العسكري في عكا القي القبض على الرفيق شفيق متري سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية البقيعة ، بتهمة توزيع مناشير لم يسمح بتوزيعها الحاكم العسكري .

وقد اودع السجن لحين محاكمته يوم السابع والعشرين من نيسان الحالي .

وهذه المناشير هي التي اصدرتها لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمنطقة الجليل الغربي ، وهي التي تدعو فيها المواطنين الى توقيع العرائض المطالبة بالغاء قوانين التنقل والسفر المفروضة على المواطنين العرب ، هذه القوانين التي تفرق بين المواطنين على اساس قومي وتتعارض مع ما قررته لجنة حقوق الانسان التابعه لهيئة الامم المتحدة .

وفهمنا ان الاف النسخ قد وزعت من هذا المنشور في جميع انحاء الجليل الغربي والناصرة ومنطقتها . وان الاهالي يوقعون الان مئات العرائض التي تدعو الى الغاء قانون التصاريح العنصري .

ان خوف الحكم العسكري من منشور صغير لا ناب ولا ظفر له ، هو ابلغ دليل على مدى الضعف الذي يعانيه الحكم العسكري الان .

اننا نطالب باطلاق سراح رفيقنا شفيق متري ، خصوصاً في عيد الاستقلال اذ ان الاستقلال الحقيقي يتعارض مع سجن المواطنين الشرفاء .

النفي أقل كلفة من السجن ... ولكن الرجعية تبطش لانها خائفة !

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – يوم الخميس الماضي ، ودون سابق اعلان ، القت السلطة في عكا الرفيقين اسماعيل مدهون وعبد الله زقوت من المجدل . ولم يجدا امامها مكاناً يلتجئان اليه الا دار الحزب الشيوعي هنا .

وتفصيل الخبر ان الحاكم العسكري في المجدل قرر نفي هذين الرفيقين الى عكا . فنفيا هكذا والقيا عملياً في قارعة الطريق . وهما بدون عمل وبدون مسكن الآن .

الظاهر ان الحكم العسكري قد اكتشف مؤخراً ان النفي على هذا الشكل ، هو أقل كلفة من السجن ... اما القيم الدمقراطية والذي تعارف عليه الناس فهذا مما لا يهم الحكم العسكري ابداً . . .

ان قصة الحكم العسكري في المجدل معروفة للجميع . فالارهاب هناك على اشده . ولكن الشيوعيين لم يتراجعوا وناضلوا مع الكادحين بكل اباء وشرف

ومن مضي ثلاثة اسابيع ، وبدون توجيه تهمة او تحقيق ، القى الحكم العسكري في المجدل القبض على الرفاق اسماعيل مدهون وعبد الله زقوت ومحمد البغدادي . اما الأخير فنفاه حالا الى يافا . واما الاولان فلم يخرجا من السجن الا بعد ان اضربا عن الطعام مدة خمسة ايام وبعد ان تدخل في امرهما عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

والآن ، وهكذا ايضاً ، تقرر نفيهما الى عكا ، فنفيا ... والحكم العسكري يتوهم ان القضية قد انتهت عند هذا الحد

لا ... ان القضية لم تنته ، ونفي الشيوعيين من المجدل لن يوقف لا نضال الشيوعيين المنفيين ولا نضال الجماهير المتألمة في المجدل .

ان هذا العمل هو دليل آخر على الضعف الذي يعانيه الحكم العسكري انه يفضح نفسه بنفسه بمثل هذه الاعمال وينبه كل الناس الشرفاء الى ضرورة تشديد النضال من اجل الغاء الحكم العسكري .

لقد كان الرفيقان شبه منفيين في المجدل ... ونقلهما الى عكا لن يؤثر في الأمر شيئاً . اما سكان المجدل الشرفاء فسيناضلون من اجل حقوقهم الدمقراطية بوجود هذين الرفيقين وبدون وجودهما .

والجماهير ستسير دائماً الى امام نحو حقوقها العادلة وهي تدرك ان الرجعية تبطش لأنها ضعيفة وخائفة .

اجتماعات شعبية في الناصرة والقضاء

الناصرة – في ١٤/٤/٥٠ عقد الحزب الشيوعي في يافة الناصرة والرينه اجتماعين شعبيين خطب فيهما الرفيق توفيق طوبي شارحاً نضال الكتله الشيوعية في الكنيست حول مطالب جماهير العمال والفلاحين . وعرض القرويون مشاكلهم التي تواجههم وموقف الحكومة من هذه المشاكل في الناحية العربيه : كقضية البطالة ومصادرة الاراضي والحكم العسكري وقيود التنقل . وقد حيت الجماهير نضال الحزب الشيوعي في سبيل السلم والخبز والدمقراطيه !

وعقدت الشبيبة الشيوعيه يوم السبت الماضي اجتماعاً واسعاً في قاعة سينما ركس الجليل بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للشبيبة الشيوعية وقد ترأس الاجتماع الرفيق انطوان شاهين مندوب الشبيبة الشيوعية الى مهرجان الشبيبه العالمي في بودابست لعام ١٩٤٩ وخطب في الاجتماع الرفاق حنا ابو حنا وغسان حبيب واوديت نمر . وكذلك تكلم الرفيق صليبا خميس عن الحزب الشيوعي . وقد قرر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الحكومة يحتجون فيها على سياسة الحكومة الرجعية تجاه المواطنين العرب ويطالبون بطرد الهواري من اسرائيل . وفي نهاية الاجتماع انشدت فرقة الطليعة اناشيدها الثورية التي قوبلت بالحماس الشديد والتصفيق الحاد .

عبدالله يتأله ... من شدة الخوف !

القدس – كما فعل قبيل عقد مؤتمره الصوري في اريحا سنة ١٩٤٨ يقوم الملك عبد الله الآن بزيارات تطبيلية تزميرية الى مختلف مدن واقضية القسم الذي تحتله قواته من فلسطين . ان معنى هذه الزيارات واضح : فهو تحضير الاذهان للاعلان الرسمي عن ضم القسم الذي يحتله من فلسطين الى مملكته شرقي الاردن .

واذاعت محطة الشرق الادنى ان من المنتظر يوم افتتاح برلمان شرقي الاردن الجديد ، يوم الاثنين القادم ، ان يعلن الملك عبد الله رسمياً عن ضم الاقسام التي يحتلها من فلسطين الى مملكته

واعلن عزام باشا ، الأمين العام للجامعة العربية ، انه في حالة مثل هذا الاعلان الرسمي ، ستدعى اللجنة السياسية للجامعة العربية الى الانعقاد لتبحث في مسألة اتخاذ اجراءات ضد الملك عبد الله لمخالفته قرارات الجامعة العربية .

ويظهر ان الاحتلال الاردني لقسم من فلسطين يعاني اليوم أزمة خانقة اضطر معها الملك عبد الله الى تصنع ما يشبه الالوهية لخداع الجماهير .

فقد اذاع راديو رام الله انه اثناء زيارته للخليل منعت قوات الجيش جماهير الشعب ! من الدنو من الملك للسلام عليه ، فقال الملك عبد الله «لمثل هؤلاء قد جئت ... دعوهم يأتون الي ولا تمنعوهم ... وهي كلمات السيد المسيح في الانجيل !

والظاهر ايضاً ان الملك عبد الله لم يعد يستطيع ان يتجاهل نمو الحركة الشيوعية في القسم الذي يحتله من فلسطين فقد القى في الخليل خطاباً هاجم فيه الشيوعية ، ولأول مرة سماها باسمها ودعا الشعب الى التنكر للشيوعية واتباع تعاليم الاسلام ... كأنما تعاليم الاسلام تلزم المواطن بالاستخذاء امام الاحتلال الاجنبي ، وهذا غير صحيح كما هو معروف .

وفي خطابه في الخليل ، هاجم الملك عبدالله الجامعة العربية اشد هجوم واعلن انه «اذا كان الانفصال عن الجامعة العربية هو بسبب ضم القسم العربي من فلسطين الى مملكتي ، فأهلا وسهلا بالانفصال » ...

فقدان هويات

نعلن ان محمد حسين قداح من مجد الكروم قد فقد قسيمة رقم ١٤٦٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان حسن عبد قداح من مجد الكروم قد فقد قسيمة رقم ١١٥٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان ذيب حسين قداح من مجد الكروم قد فقد قسيمة رقم ١٠١٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان ابراهيم شحادة من مجد الكروم قد فقد قسيمة رقم ٦٩٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان لبيب اسماعيل من مجد الكروم قد فقد قسيمة رقم ١٧٩٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان عائشة نور رفاعي من مجد الكروم قد فقدت قسيمة رقم ١٧٢٤ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد عبد نصر الله من الرامة قد فقد قسيمة رقم ١١١٠٤٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان عبد حسن نصرالله من الرامة قد فقد قسيمة رقم ١١٠١٦١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان ابراهيم متري قعوار من الناصرة قد فقد قسيمة رقم ٥٠٠٨٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان ناجي عبد ابراهيم من مجد الكروم قد فقد قسيمة رقم ٢١٣٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان كامل علي الخليل من مجد الكروم قد فقد هوية رقم ٩٨٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان رسمية بنت خالد حسين الحدية من مجد الكروم قد فقدت قسيمة رقم ٢٣٦٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان رضا دياب سبيت من الرامة قد فقد قسيمة رقم ٦٩٥٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان علي محمود ابراهيم من حيفا قد فقد هوية رقم ١١٠٦٠٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان ضيا علي البشتاوى من الناصرة قد فقدت هويتها رقم ١٨٨٧٥ بين حيفا وعكا فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان رحمة سعيد خطيب من كفر كنا قد فقدت هويتها رقم ٦١٨١٢ فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان عبدالمجيد الطيب لاجيء من صفورية قد فقد هوية رقم ٦٠٨٦٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

اعلان من قوت الكادحين

قررت الهيئه الادارية للجمعية التعاونية للعمال العرب (قوت الكادحين) ان تعقد اجتماعها العام للاعضاء والمساهمين يومي ٢و٣ حزيران عام ١٩٥٠ .

وبمناسبة عيدها السنوي الثاني فستقيم الجمعية حفلة الافتتاح مساء الجمعة ٢ حزيران ، ثم يستمر اجتماع الاعضاء يوم السبت في ٣ حزيران ١٩٥٠ .

ستعلن الهيئة عن الترتيبات والتفاصيل في حينها .

الادارة